

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع :

منصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع اتصال

الأستاذة المشرفة :

د - قندوسي سعدية

من إعداد:

* بن جديعة محمود

* تيشوش مروان

لجنة المناقشة

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ تعليم عالي	قعدة العيد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	قندوسي سعدية
مناقشا	أستاذ تعليم عالي	بساس بلخير

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19.

تواضعا لعظمته وذلا لعزته وتحديثا بنعمته كل الفضل والشكر لله عزّ وجل الذي من علينا بالتوفيق وسددا

خطانا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما اتقدم إلى الأستاذة المشرفة " قندوسي " التي قدمت لي يد المساعدة



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الميدانية الى واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، مع التركيز على جامعة عمار ثليجي بالأغواط كنموذج. هدفت إلى تقييم فعالية وتحديات هذه المنصات في سياق التعليم العالي الجزائري. استخدمت الدراسة أدوات الاستبيان لعينة من طلبة الجامعة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى:

- لمنصات التعليم عن بعد انعكاسات على التحصيل للطلاب الجامعي من حيث الوقت والجهد والمال.
- تساهم منصات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكتسابها المهارات .

الكلمات المفتاحية:

التعليم عن بعد، منصات التعليم عن بعد، الطالب الجامعي

Study summary

The field study aimed to investigate the reality of the use of distance education platforms in Algerian universities, with a focus on Ammar Thlidji University in Laghouat as a model. It aimed to evaluate the effectiveness and challenges of these platforms in the context of Algerian higher education. The study used questionnaire tools for a sample of university students by relying on the descriptive analytical approach

The study concluded:

Education platforms have implications for university students' achievement in terms of time, effort, and money.

Distance education platforms contribute to student formation and skills acquisition.

key words:

Distance education, distance education platforms, university studen

الفهرس

فهرس المحتويات

3	شكر وعرفان.....
5	ملخص الدراسة:.....
7	فهرس المحتويات.....
أ	مقدمة:.....
3	الفصل الأول.....
3	الاطار المنهجي للدراسة.....
	1. الاشكالية: 4
5	2. فرضيات الدراسة:.....
5	3. اهداف الدراسة :.....
5	4. أهمية الدراسة:.....
5	5. أسباب اختيار الموضوع:.....
6	6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:.....
7	7. الدراسات السابقة :.....
27	الفصل الثاني.....
27	التعليم عن بعد.....
10	تمهيد:.....
11	المبحث الأول : الأطار المفاهيمي للجامعة.....
11	المطلب الأول: مفهوم الجامعة.....

12.....	المطلب الثاني: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:
17.....	المطلب الثالث: الطالب الجامعي.....
27.....	المبحث الثاني: التعليم عن بعد
27.....	المطلب الأول : مفهوم التعليم عن بعد
28.....	المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد
30.....	المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد.....
33.....	خلاصة الفصل:.....
1	الفصل الثالث
1	منصات التعليم عن بعد.....
35.....	تمهيد
36.....	المبحث الاول: منصة (نظام) التعليم الإلكتروني موودل Moodle
36.....	المطلب الأول: أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني
45.....	المطلب الثاني: مفهوم نظام " موودل " " Moodle " (منصة تعليمية إلكترونية):
46.....	المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن نظام موودل "Moodle":
49.....	المبحث الثاني : مميزات ومكونات نظام مودل "Moodle".....
49.....	المطلب الأول: مميزات نظام مودل "Moodle".....
51.....	المطلب الثاني: مكونات نظام مودل " MOODLE "
57.....	الاطار التطبيقي للدراسة.....
69.....	خاتمة:.....
86.....	قائمة المصادر والمراجع.....

مَقْدِمَةٌ

مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، والتي كان تأثيراتها ما بين سلبية وإيجابية، حيث الإيجاب بالنسبة لقطاع التعليم الذي فرضت عليه الظروف حتمية ملحة لضمان استمرارية العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. وقد برزت أهمية منصات التعليم الإلكترونية كأداة فعالة لتسهيل التواصل بين الأساتذة والطلبة، وتوفير بيئة تعليمية متكاملة تسمح بتبادل المحتوى التعليمي وإجراء الاختبارات والتقييمات بشكل آمن وفعال.

حيث شهدت الجامعات الجزائرية تحولاً كبيراً نحو تبني واستخدام منصات التعليم عن بعد كأداة رئيسية لدعم العملية التعليمية وتحسين جودة التعليم العالي. وهذا التحول كان نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك التطور المتسارع للتكنولوجيا الرقمية، والحاجة إلى مواكبة التوجهات العالمية في مجال التعليم، فضلاً عن التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والتي أبرزت أهمية التعلم عن بعد.

حيث تعتبر منصات التعليم الإلكتروني بيئات تعليمية متكاملة تتيح للأساتذة والطلبة التواصل والتفاعل بشكل فعال، حيث يمكن من خلالها نشر المحتوى التعليمي، وإجراء الاختبارات والتقييمات، وتبادل الملفات والمواد التعليمية، وإدارة الواجبات والمشاريع، وغيرها من الأنشطة التعليمية المهمة.

لقد سعت الجامعات الجزائرية إلى تبني هذه المنصات بهدف تحقيق العديد من الفوائد، منها تعزيز التفاعل بين الأساتذة والطلبة، وتوفير فرص التعلم المرن والمستمر، وتسهيل عملية إدارة المقررات والمواد التعليمية، وتقديم تجربة تعليمية أكثر تكاملية وفعالية.

على الرغم من هذه الفوائد، إلا أن عملية تبني منصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية واجهت العديد من التحديات، بما في ذلك نقص البنية التحتية التقنية والموارد المالية اللازمة، وعدم كفاية التدريب والدعم الفني للأساتذة والطلبة، فضلاً عن المعوقات الثقافية والتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي.

حيث تهدف هذه المذكرة إلى دراسة واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، والتعرف على أهم التحديات والعقبات التي تواجه عملية تبنيها، وتقديم توصيات لتحسين فعاليتها وتعزيز جودة التعليم الجامعي.

ومنه قسمنا الدراسة الى :

مقدمة وفصل نظري للفصل الأول الى التعليم عن بعد في الجزائر والفصل الثالث منصات التعليم المعتمدة في التعليم عن بعد في الجزائر ثم الى جانب تطبيقي وصولا الى نتائج الدراسة وخاتمة عامة

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

عرف العالم الكثير من التغيرات في مجال التكنولوجيا بكل وسائلها وتطبيقاتها التي فرضت وجودها في كل المجالات ليكون تعاضم في الوقت الحالي اعتماد المجتمعات المنظمة على التكنولوجيا بكل أنواعها ووسائلها وأجهزتها، حتى أضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر خاصة من خلال دورها الفاعل في مختلف ميادين الحياة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو حتى تعليمية وكلما زادت حاجة الأفراد والمؤسسات إلى هذه التكنولوجيات كلما زادت استمراريته وبالتالي استحداثها باستمرار وتطورها.

وتحتل تكنولوجيا الإعلام والاتصال موقعا هاما في الابتكارات التكنولوجية الكبرى، التي تركت بصمتها عبر مراحل الحضارة الانسانية بعد اختراع الكتابة والمطبعة، فكل مرحلة تكنولوجية تولد صيغة جديدة للاتصال بين الأفراد تحدث زيادة لا من حيث الكم فقط، ولكن من حيث نوعية المعلومات المتوفرة، تجمع بين عنصر السرعة في البث، كمية المستخدمين، القدرة على أرشفتها، تنوع مجالات الاستخدام...

ويعتبر قطاع التعليم الجامعي إحدى أهم المجالات التي تستخدم فيها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي عرفت قدرا وافرا من التغيير والتأثر بهذه التطورات، خصوصا بعد الاستخدام المتزايد للمواقع التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت قفزة نوعية لما توفره هذه المواقع من بيئة افتراضية مرنة، يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية في جو يسوده التشارك والتفاعل والشمول والمرونة .

حيث كان التوجه الى الاعتماد الى التعليم عن بعد من خلال تطبيق مجموعة من التطبيقات المعتمدة في المجال العلمي التي تعتبر ذات مصداقية للمؤسسة الجامعية والتي نحاول من خلال هذا الدراسة التعرف على واقع منصات التعليم عند بعد في الجامعات

ومن خلال ما سبق نقدم التساؤل التالي:

ما واقع تجسيد منصات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي انعكاسات التعليم عن بعد على التحصيل للطالب الجامعي؟
- ما هي اسهامات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكتسابها المهارات؟

2. فرضيات الدراسة:

- لمنصات التعليم اعن بعد انعكاسات على التحصيل للطالب الجامعي من حيث الوقت والجهد والمال.

-تساهم منصات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكتسابها المهارات .

3. اهداف الدراسة :

- التعرف على متغيرات الدراسة .
- التعرف على مدى انعكاسات التعليم عن بعد على التحصيل للطالب الجامعي.
- التعرف على اسهامات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكتسابها المهارات.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع المدروس من حيث اهمية الموضوع حيث تلقي هذه الدراسة الضوء على أحد أهم افرازات الثورة التكنولوجية المعاصرة، ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الانترنت التي حازت على اهتمام جميع الفئات واستقطبت الشباب بكل أطيافه لينوعوا استخداماتهم لهذه المواقع التوجه الجديد للجامعات التي فرض عليها التوجه الى الاعتماد على تكنولوجيات الاعلام وتطبيقاتها من خلال منصة موديل للتعليم عن بعد .

5. أسباب اختيار الموضوع:

لم تكن طريقة إختيارنا للموضوع عن طريق الصدفة أو العشوائية أو مجرد حتمية فقط، فقد كان وراء هذه الدراسة أسباب ودوافع محفزة تتمثل فيما يلي:

أ-أسباب موضوعية :

- نقص الدارسات السوسيولوجية التي تناولت موضوع تطبيقات الخاصة بانظمة التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية.

-الدور الكبير والمنتزاد الذي تلعبه تكنولوجيا الاعلام والاتصال في فعالية العملية التعليمية
ب-أسباب ذاتية :

- الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع .

- طبيعة الموضوع والمتعلقة بحقل الإختصاص علم الاجتماع تنظيم وعمل.

-شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع التحولات والتوجهات الحديثة نحو وسائل الاتصال الحديثة .

6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

العملية التعليمية:

هي نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها ويقترن بها، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. ويختلف التعليم عن التعلم في كون التعليم يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية، التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى إليه من معارف ومهارات.¹

الطلبة الجامعيين :

هم الطلبة المنضمين الى جامعة عمار ثليجي بالأغواط خلال الموسم الجامعي 2023-2024 .

¹-فاطمة بنت محمد العبودي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد

الأكاديمي، (د، ب)، 2015، ص 13

التعليم عن بعد :

هو ذاك التعليم الذي يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم، وبأكثر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي والمبسط لعملية التعليم وتحقيق المشاركة الفعالة من خلال حيوية ودقة وتنوع العرض الذي يساعد على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالاتها.

منصة Moodle

هو نظام مجاني لإدارة الدورات التعليمية، يساعد المعلمين على إنشاء مجتمعات التعلم الخاصة عبر الإنترنت، كما أنه موقع على شبكة الإنترنت يمكن من خلاله تنفيذ جميع الأنشطة التربوية المتعلقة بنقل وتوزيع محتوى الدورة التدريبية والمواد اللازمة لموضوع واحد أو مواضيع مختلفة ويمكن للمدرسين إضافة أدوات مثل الدردشة الحية ولوحة المناقشة وأنظمة التغذية الراجعة

7. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

دراسة لحسن عظالله، تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة. جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة - الجزائر ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18 ، العدد 28 ، 2022.

يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، ولهذا الغرض تم توزيع استبيان على مجموعة من الطلبة حيث بلغ حجم عينة البحث 147 طالب، وتم تحليل معطيات الدراسة باستخدام اسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية عن طريق برنامج smart pls

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل الى وجود تأثير ايجابي مباشر لجودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني، وأيضاً يوجد تأثير مباشر لرضا الطلبة عن التعليم الالكتروني على نية استخدام الطلبة له، كما تم التوصل الى ان هناك تأثير ايجابي غير مباشر لجودة خدمة التعليم الالكتروني على نية استخدام الطلبة للتعليم الالكتروني عبر منصة موودل مع وجود الرضا كمتغير وسيط.

الدراسة الثانية:

دراسة هدى كريمة (2020-2021) ، والتي تناولت أثر التعليم عن بعد على طلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا " دراسة ميدانية في أوساط طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

حيث هدفت إلى معرفة سير نظام التعليم عن بعد وتفاعل الطلبة الجامعيين مع برا مجه من خلال الواقع المعاش، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان، وعينة البحث التي أجريت عليها الدراسة تمثلت في 64 طالب، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية نستعرض أهمها:

-إن هذه الدراسة تبقى محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد والذي تم الاعتماد عليه في الظروف الاستثنائية، ومدى تأثيره على الطلبة.

-بات التعليم عن بعد ضلماً ضرورياً ملحة في ظل أزمة كورونا التي مست مختلف القطاعات.

-على المنظومة التعليمية تطوير أساليبها التعليمية لتكون مرنة مع جل التغيرات الطارئة.

الدراسة الثالثة:

دراسة صالحى احمد رامى، إتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا -درسة ميدانية على طلبة الماستر 2 تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة قالمة- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة :علوم الإعلام والإتصال
جامعة 8 ماي- 1945 قالمة- 2021/ 2022

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاه الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .وللإجابة على التساؤلات المطروحة وبلوغ أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب اعتماد إستمارة إستبيان متضمنة لمحورين رئيسيين ومتضمنة لكافة الشروط العلمية والميدانية، تم توزيعها على عينة من طلبة ماستر 02 اتصال وعلاقات عامة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قالمة مكونة من 50 طالبا .وبعد المعالجة الاحصائية لإجاباتهم بالإستعانة ببرنامج SPSS ، تم التوصل إلى وجود إتجاه إيجابي سائد لطلبة الماستر 02 اتصال وعلاقات عامة نحو التعليم عن بعد " موافق".

الدراسة الرابعة:

دراسة بن هلال عتيقة ، تقار ابتسام، منصات التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ، جامعة ابن خلدون تيارت- - 2021م 2022م -م

تناولت هذه الدراسة موضوع منصات التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا ، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان التعرف على أحدث الطرئق التدريس في الجزائر التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي وتبيان تفاعل الطلبة والأساتذة مع هذه المنصات التعليمية وخاصة منصة مودل.

استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لمشكلة البحث، تلخصت الدراسة في الإشكالية التالية: فيما تمثل واقع التدريس عن بعد في الجزائر عبر منصة مودل ؟

وللاجابة عن هذه الاشكالية قام الباحثتين بإعداد دراسة نظرية وتطبيقية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ✓ أن طريقة التدريس عن بعد من طرائق الحديثة والعصرية .
- ✓ أن الجزائر بدأت استخدام طريقة التعليم عن بعد بسبب نقشي وباء كورونا.

الفصل الثاني

التعليم عن بعد

تمهيد:

تعد الجامعة نسقا اجتماعيا، وهذا النسق يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن المهمات الاساسية للجامعة اىصال وتطوير الأفراد في مختلف التخصصات وإكسابهم الخبرة العلمية والعملية وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تساعدهم على النجاح في حياتهم العملية، والتي ترفع من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معارف ومهارات حيث يعد التعليم احدى ركائز نمو وتطور الدول منها الدول العالم الثالث، وتعد الجامعة الجزائرية من الجامعات التي تبحث عن تطوير تعليمها، فالتغيرات الدولية فرضت اصلاحات عميقة وجذرية في مختلف الميادين في العديد من منظومات التعليم الدولية، من بينها نظام التعليم العالي حيث وجدت الجزائر نفسها على غرار كل بلدان العالم في مواجهة تحدي حركية عولمة نظام التعليم الجامعي.

لقد اعتمدت الجامعة على سياسة الاصلاح وذلك من أجل القضاء على النظام الكلاسيكي الذي أصبح غير موفق للتغيرات الحالية والمستقبلية وسعيا منها لتطوير التكوين الجامعي ومواكبتها لمستجدات العولمة، وذلك بالاعتماد على اصلاحات هذا النسق الجامعي وما يحويه سعيا إلى الاهتمام بالبحث العلمي وكيفية الحصول على المعارف والمهارات من خلال ادخال اصلاحات على البرامج البيداغوجية كتطبيقها لنظام ل.م.د سنة 2004 كبديل عن النظام الكلاسيكي حيث تطبق كل الجامعات هذا النظام مع ادماج الدفعات الأخيرة من النظام القديم، ومن هذا السياق جاء الاصلاح الجامعي الجديد ألا وهو نظام ل.م.د (ليسانس، ماستر ، دكتوراه) والذي يعتبر معيارا لضمان جودة التعليم الجزائري الذي يستند إلى معايير عالية وضعتها الهيئة الدولية لمواصفات المقاسية (ISO) .

المبحث الأول : الأطار المفاهيمي للجامعة

المطلب الأول: مفهوم الجامعة

لغة: تعني التجميع والتجمع أما كلمة كلية فمصدرها الكلمة اللاتينية colugo وتشير إلى التجميع والقراءة معا وقد استخدمت في القرن الثالث من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين، بحار ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في أكسفورد لتدل على مكان تجمع المجتمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة والتعليم.¹

اصطلاحا: كلمة جامعة University مأخوذ من كلمة Universities وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة وهكذا استعملت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد والشعوب، هذا و تعد كلمة الجامعة باللغة العربية ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية.²

في حين يعرف مصطلح الجامعة على أنه يعني " أكثر من مجرد تجمع الأساتذة فهو يتضمن أبعادا عديدة منها جامعة المعارف وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني وجامعة لثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، وجامعة لموارد و مصادر المعرفة، بما يبسر تجديدها و إنتاجها.

و فضلا عن ذلك فإن الجامعة تعد من المؤسسات المعرفية ذات المكانة المحترمة والوزن الكبير داخل المجتمعات التي تحترم بل وتقدر العلم والعلماء، كما أنها تؤثر وتتأثر بالمجتمع بكل ما يحمله من آمال و تطلعات، بل هي ترجمة لواقع و حقيقة المجتمع.³ و يعرفها المشرع الجزائري: أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية والاستقلالية المالية.⁴

¹ - حنان بن صوشة ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستنسخة ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة

المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2016 ، ص 06

² - عريفيج سلطي، الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص23.

³ - حامد عمار ، الجامعة رسالة و مؤسسة، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002، ص 24.

⁴ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24.

إن الجامعة هي: "مؤسسة تتولى التعليم العالي وتربية المواطنين من أجل إنكفاء المواطنة الصالحة في نفوسهم، وإيقاظ الوعي الحضاري فيهم، وهي أيضا مؤسسة تقوم بالبحث العلمي، وهي في هذا إنما تنشر الحقيقة وتخدم المجتمع وتوسع نطاق المعرفة الإنسانية"¹

يمكن أن نستخلص مفهوم حديث للجامعة فهي تعتبر بوابة حقيقية للخروج من التخلف والتبعية الفكرية والاستلاب الثقافي، والعامل على إثبات الهوية الوطنية وتحقيق التطور في جميع المجالات، لذلك نجد الجامعة الجزائرية تعمل جاهدة من أجل الرقي بهذه المؤسسة التكوينية قصد مسايرتها للتحديات الراهنة المحيطة بها من جميع الأصعدة وخاصة التطوير التكنولوجي والرقمنة حيث ظهرت مواقع التواصل التعليمية التي ساعدة الجامعة على التطور.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

أولاً: الجامعة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي:

لم يكن إنشاء الجامعة الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية إلا امتدادا لسياستها التربوية التي انتهجتها، هذه السياسية لم تكن تهدف إلى بلوغ الأهداف المتوخاة عادة من كل منظومة تعليمية وإنما كانت لمعرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة شعبها وتقاليد وعاداته.. الخ ، فالفرنسيون فكروا منذ البداية بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي لزرع الأفكار الاستعمارية عن طريق المدارس، وبالفعل ففي 1832 قام "جانتي دي بوسي" بإنشاء المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود المدارس العمومية الأولى وتشجيع المبادرات الخاصة على الرغم من قلة وجود الأسر الفرنسية في الجزائر البلد المحتل حديثا

¹ - محمود السمرة، الجامعات ومشكلات العصر، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993، ص15.

في 20 ديسمبر 1879 صوت مجلس الشيوخ الفرنسي على القانون المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر الذي ينص في مادته الأولى على أنه زيادة على مدرسة الطب والصيدلة الموجودة أصلاً، يتم إنشاء مدرسة تحضيرية للتعليم العالي للآداب، وفي سنتها الأولى ضمت هذه المدارس 13 طالبا التحقوا بها خلال السنة الدراسية 1880 وأطلق على اسم هذه المدارس اسم المعهد الجزائري الأدبي والعلمي الذي توسع شيئاً فشيئاً إلى غاية 1997 تاريخ إنشاء معهد الصناعة التابع لكلية العلوم¹.

منذ إنشاء هذه المدارس والجهود على قدم وساق من طرف المنفذين في مجال التعليم العالي الفرنسي في الجزائر من أجل إنشاء جامعة مستقلة نظراً لتزايد عدد الطلبة ونظراً لنوعية التعليم الذي تمنحه تلك المدارس وارتفاع مستوى الدور الذي بدأت تقوم به في مجال تطوير العلوم ، الأمر الذي جعل أحد الفرنسيين المكلفين بهذا الملف يقول وهو يتحدث عن الأمم الأجنبية كلها وخاصة إنجلترا التي سمحت بإنشاء جامعات في مستعمراتها فقد يكون مفيداً لمستقبل فرنسا في إفريقيا أن تنشأ جامعة في الجزائر.

وبالفعل فبعد أخذ ورد لمدة سنوات أمضى جيرارد جوناك رئيس الحكومة آنذاك قانون إنشاء الجامعة الجزائرية وفي 05 جويلية 1909 صوت النواب الفرنسيون على قانون تم بموجبه ترفيع المدارس العليا إلى كليات أربع لتشكل جميعها جامعة الجزائر

و في سنة 1936 بلغ عدد المسجلين في المدارس 1109 موزعين كآلاتي: "862 أوروبي، 130 عربي، 27 يهودي"، وفي هذه الفترة قال الكونت سلفاندي وزير الإرشاد العمومي آنذاك: "إذا كانت إفريقيا قد تم فتحها بالحرب فإن الحفاظ عليها يتم بالحضارة... إنني أتطلع إلى اليوم الذي تنشأ فيه المدارس والجامعات حيث سيكون هناك أكاديمية وثانوية، وكلية للآداب ومدرسة للطب²."

¹- طاهر حجار، جامعات الجزائر 1909-2006، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر، 2006، ص06.

²- Jean (M). Histoire de l' université d' Alger. Edi la maison des livres . Alger. P.104.

وقد كان أو درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الاستعمار يوم 02-01-1832 في مكان كان يسمى حديقة الداوي التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راق شديد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر¹ ، فقد حول جناح من تلك الحديقة إلى قاعدة محاضرات ليتمكن "ستيفانوبولي" الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة حول الفيزيولوجيا أمام حوالي ثلاثين من الذين كانوا يحضرون للقيام بمهمة الطب، وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من احتلالها، وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن مترجم نابليون في مصر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضباط والموظفين وكان ذلك في 06 ديسمبر 1832 كما هو واضح لم يكن هدف هذه الدروس علمي محض بل كان لتكوين مترجمين حتى يتم مخاطبة الأهالي المستعمرين حديثا.²

كان الهدف من تأسيس جامعة الجزائر ومن إيجاد التعليم العالي في الجزائر هو نشر الفكر الفرنسي في البلد المحتل أولا وفي القارة الإفريقية ثانيا، لذا لم تكتف فيها بالتعليم العلمي المحض، بل تعددت مهمتها إلى إيجاد منافذ أخرى لدراسة المحيط الاجتماعي والثقافي، الطبيعي والاقتصادي في القارة كلها، وهكذا ولهذه الغاية تم إنشاء المعاهد وإحاقها بجامعة الجزائر ومنها معهد البحوث الصحراوية في 20 جويلية 1937 معهد الدراسات الإسلامية في أكتوبر 1946، معهد الدراسات السياسية في 02 أوت 1949، معهد الدراسات الفلسفية في 05 ماي 1952، معهد علم الأعراف في 24 أبريل 1944، معهد علم النفس التقني والبيوقياسي في 1945.³

1- L'association des amies de l'université. L'université d'Alger. Cinquante 1909-1959.
L'imprimerie officielle de délégation général du gouvernement en Alger. Alger. 1959.
P.115.

2- طاهر حجار، مرجع سابق، ص 08.

3- طاهر حجار، مرجع سابق، ص ص 17، 23.

كما ظهرت أيضا نوايا سيئة للتعليم العالي الاستعماري في الجزائر من خلال عدد الطلبة الجزائريين بين المسموح لهم بدخول الجامعة حيث بلغ 80 طالبا سنة 1914، ليتراجع هذا العدد في العام الموالي إلى 39 طالبا وتواصل هذا النقصان إلى أن وصل إلى 17 طالبا سنة 1919، ثم بعد ذلك يسجل ارتفاعا محسوسا سنة 1933 حيث وصل إلى 110 طالبا وأخيرا إلى 1372 سنة 1960.¹

ومن خلال هذه الإحصائيات نجد أن عدد الجزائريين الملتحقين بالجامعة هو عدد قليل خاصة في السنوات الأولى، وهذا يوضح أكثر أهداف هذا التعليم الذي انصبت لخدمة الاستعمار وترسيخ التمييز والتفريق العنصري والاجتماعي الذي مس حتى الطلبة الذي كان لهم الحظ في الالتحاق بالجامعة منهم كذلك عانوا التمييز.

- الجامعة الجزائرية في عهد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا) :

ثانيا: الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال:

عاشت الجزائر غداة الاستقلال في جوا عاما من التخلخل والتبعية في جميع الميادين والقطاعات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، فكانت الأعباء كبيرة بعد الاستقلال للنهوض بهذه القطاعات الحيوية والمهمة، سواء على مستوى توفير الوسائل أم على مستوى التأطير والتنظيم قطاع التعليم العالي على غرار كل القطاعات وهذا ما أدى إلى نتيجة حتمية لمواصلة النشاط وهي التبعية.

فمباشرة بعد الاستقلال الوطني بقيت الجامعة الجزائرية بنفس الأسلوب الذي تركه الاستعمار في برامج التعليم، في هيئة التدريس وأساليب وأنظمة الامتحانات والشهادات.² ويمكن أن نلخص أهم ما وصف به التعليم الجامعي في هذه الفترة أنه تعليم مفرنس في لغته، يكرر تقاليد الإدارة الفرنسية المصممة أصلا لخدمة النخبة، ومحتوياته بسيطة وساذجة من الناحية المعرفية، وغامض غير واضح الأهداف، إيديولوجي جزئي التوجه

¹- Guy (P). Opcit .PP. 20 .21.

²- محمد الطاهر عيسات، توظيف خرجي الجامعة: دراسة ميدانية، الجامعة الأردنية، الاردن، ص52.

سلطوي في بداوجيته، طبعي في نتيجة البشري، تقليدي في وسائله غير موحد في إدارته ومستوياته التعليمية، ناقص في كفاءته الداخلية والخارجية يعتمد أكثر على استعارة الخبرة الأجنبية¹.

مرحلة التسيير التلقائي ومشروع إصلاح التعليم (1963-1969):

تميزت هذه المرحلة أو هذه الفترة عموماً بمسايرة الأمر الواقع ومواجهة تلقائية نظراً للفراغات والتشوهات المورثة من الاستعمار الفرنسي، ومع البدايات الأولى للاستقلال التحق بمؤسسة الجامعة كل من تحصل على شهادة البكالوريا أو نجح في الاختبار الخاص بالدخول إلى الكلية. وهناك ثلاث فروع:

- فرع الكلية: أسندت لها مهمة إعداد الإطارات العليا والباحثين
 - المدارس العليا والمعاهد: يتخرج منها الطالب بدبلوم في تكوين أجنبي عالي
 - مدرسة النورمال العليا: تهتم بعملية التكوين لأساتذة التعليم الثانوي ويمثل عدد الطلبة المسجلين في الفترة (62-63) بـ 2179 مسجل وارتفع في (68-69) إلى 9416 مسجل في مقاعد الجامعة.
- أما الطلبة المتخرجين فتؤكد النتائج المتحصل عليها أنها كانت نسبة تخرج ضئيلة حيث بلغت نسبته (20%) من مجموع الطلبة الملتحقين بالجامعة ومن بين الأسباب التي أدت بهم إلى التخلي عن الدراسة بالجامعة عدم التلاؤم بين محتوى التكوين والخصوصيات العامة التي تميز بها المجتمع الجزائري آنذاك.²

¹- العربي فرحاتي، "الجامعة الجزائرية من أزمة التحديث إلى محنة العولمة"، دفاقر المخير، العدد 02، بسكرة، 2006، ص123.

²- محمد الطاهر عيسات، مرجع سابق، ص ص54، 58.

المطلب الثالث: الطالب الجامعي

أولاً: مفهوم الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة غالى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، و أن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من المرحلة المراهقة.¹

إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه الدراسة، حيث يعرف الطلبة بأنهم الصفوة و القاعدة الشبانية في المجتمعات النامية، في معنى آخر أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الأكثر استعدادا لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد لكونهم القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة.²

فمفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية ويعرف عبدالله محمد عبد الرحمان الطلاب بأنهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية.

فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية.

¹ - أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1، 2005 ، ص 21 .

² - العود خرافية ، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي ، 2013 - 2014 ، ص 7 .

هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.¹

كما يعرف أنه كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.²

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

إذن يعد الطالب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة، بحيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة الجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.

ثانياً: خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات.³ فهناك إذن خصائص فيزيولوجية انفعالية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب شخصية وصولاً به إلى مستويات معينة من النضج إلى درجات متفاوتة من القدرات، وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فرداً ناضجاً.

¹ - سحر محمد وهبي ، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 1996 ، ص 238 .

² العروسي فاطمة وهجم زينب، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016، ص 36

³ إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985، ص 22

1. الخصائص الجسمية:

يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل والدراسة تأثيراً على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.¹

• **الخصائص الانفعالية:** يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى الناحية الأخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم² فالشباب أقل تلقائية وتعبيراً عن نفسه من الطفل، ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا، نشاط عقلي يزداد تعقيداً كلما قويت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم إخفاؤها بمارة التعبير عنها بقوة، ويبدو هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضاً في مجالات أخرى كأحد الخصائص الأساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ.

• **الخصائص العقلية:** يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي ، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الاحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

يميل الطلبة الجامعيين إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأداء ورجال الدين.³

¹ - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995، ص

² - فرحوي تركية، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2017، ص 49

³ محمد بن محمد ال عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2014، ص88

• **الخصائص الاجتماعية:** يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الانساني والتنبؤ به. تنمو الكثير من القيم نتيجة التفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، وفق :

1- القيم النظرية

2- القيم العملية

3- القيم الاجتماعية

4- القيم الدينية

5- القيم العلمية

6- القيم الاقتصادية

7- القيم السياسية

8- القيم الأخلاقية

تمتاز هذه المرحلة بجيل الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الاسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

ويزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية

ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل.¹

يتضح مما سبق أن الطالب الجامعي خصائص تميزه عن غيره من حيث تكوين

شخصيته واستقلال رأيه إلى جانب امتلاكه لقدر معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الايجابي

للذات، كما أنه قد وصل على مرحلة من النضج العقلي والعاطفي يدفعه للبحث عن أسلوب

حياة خاص يمكنه من تحقيق السعادة والرضا.

¹ فرحاوي تركية، مرجع سابق، ص50-51

• الصحة النفسية للطالب الجامعي:

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته.

وهناك مؤشرات نستدل بها على سلامة الصحة النفسية للطالب الجامعي ومن أهم هذه

المؤشرات مايلي:

التقبل الواقعي للطالب لحدود امكانياته: وهذا يقتضي أن يعترف الطالب بوجود الفردية الواسعة بين الناس في امكانياتهم وقدراتهم البدنية والذهنية وبالتالي ترتبط صحة النفسية بقدرة الفرد على تحديد موقعه والتبصير بمميزاته الخاصة ونقاط ضعفه دون المبالغة أو التهوين من شأن نفسه.

استمتاع الطالب بعلاقاته الاجتماعية: أن استمتع الطالب بعلاقاته الاجتماعية سواء في دائرة أسرته أو مع أصدقائه أو مع زملائه أو مع الجيران مؤشر على صحته النفسية، إن عمق هذه العلاقات أو ضحالتها واستمتاع الطالب أو ضيقه بها علامة أخرى على صحته النفسية.

رضى الطالب عما يقوم به من عمل أو دراسة: قد يشعر الطالب بميل قوي إلى الدراسة أو العمل الذي يقوم به وقد يكون كارها له، وعلى كل حال فإن مدى استمتاع الفرد بعمله ونجاحه فيه ورضاه عنه هو مصدر من مصادر سعادته أو شقائه مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية.

القدرة على تحمل المشاق وتحمل المسؤولية: في سبيل تحقيق الأهداف القريبة والغايات البعيدة لا بد من مواجهة كثير من الصعاب والمعوقات، ويتفاوت الأفراد تفاوتاً واسعاً في قدراتهم على ملاحقة أهدافهم مما يدل على الصحة النفسية لهذا الفرد، كما أن القدرة على تحمل المسؤولية أيضاً يعد مظهراً من مظاهر الصحة النفسية.¹

¹ سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014،

الاقبال على الحياة: التفاؤل أو التشاؤم، الحماس أو الفتور، كاتجاه عام نحو الحياة، ومدى مشاركة الفرد في مجتمعه والنشاط الذي يبديه خلال يومه يمكن أن تكون أدلة على صحة الفرد.

ويتضح من خلال ما سبق أن الصحة النفسية للطالب الجامعي من أهم الحاجات التي لا بد من تحقيقها حتى يكون الطالب في أحسن حال ويستغل قدراته أحسن استغلال.

رابعاً: صفات الطالب الجامعي

المربين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة لقد حل بعض عناصر هي:

- أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للامة
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي
- أن يكون قادراً على الفكر الثاقب والحكم الصائب
- أن يكون له من قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة
- أن يكون قادراً على العمل بما يعمل أو قادراً على تطبيق النظريات في مجال الواقع.¹

وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها مايلي:

- يظهر الطالب تعاوناً أقل مما هو مطلوب ولا يقبل دائماً تحمل المسؤولية الكافية وانضباطه الذاتي متذبذب

- نادراً ما يتعاون الطلبة في الصف ويفتقرون إلى النضج
- ضعف القدرة على المخاطرة والاقدار
- اللامبالاة والاهمال الدراسي
- ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس.²

¹ تركي رابح، أصول التربية و التعليم ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 71

² العروسي فاطمة وهجام زينب، مرجع سابق، ص37

5.1. أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة:

- الاكثار من المناقشات في قاعة الدراسة وتصويب آراء الطلاب
- عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب.
- إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن المقررات الدراسية لكل الطلاب
- تكليف الطلاب بإعداد التجارب والبحوث والمقالات والمطالعات والمشاريع
- توفير المراجع العلمية الحديثة
- تدعيم المعامل والمختبرات بالمعدات اللازمة توفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وإشراك الطلاب فيها ضرورة اعتماد الطالب على أكثر من مرجع واحد بعينه لأي مادة دراسية يدرسها
- تشجيع الطلاب على التعبير على آرائهم ووجهة نظرهم واحترام هذه الآراء
- التركيز على التعليم عن طريق الجهد الذاتي للطلاب الجامعي
- تحديد عدد الطلاب الذين تقبلهم الجامعة بقصد التدقيق في اختبار أصحاب الاستعدادات المناسبة للتخصصات المختلفة.¹

خامسا : الصعوبات الدراسية لدى الطالب الجامعي

- يعرفها نجار بأنها " أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلا فكريا"²
- ويعرفها جابر عبد الحميد أيضا بأنها "حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الانسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لايجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة".
- ومن خلال التعريفين نجد أن الصعوبة هي موقف معقد وباعث على التحدي ، سواء كان موقفا طبيعيا أو مصطنعا والذي يتطلب حله.

¹ سعيد جاسم الأسدي ، مرجع سابق، ص178

² نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، 1996، ص 190

وهي مجموعة من المشكلات التي يتعرض لها الشباب في الجامعة من الجوانب الاقتصادية والتعليمية والإدارية....، والتي تعيقه عن تحقيق أهدافه.

صعوبات الطالب الجامعي

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حلا سليما وفيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي¹.

صعوبات نفسية: أن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات والدوافع النفسية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث، فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه الاضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصيل واكتساب الخبرات، ومما لاشك فيه أيضا أن الاضطرابات النفسية تؤثر على الوظائف الفيزيولوجية لأعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه ، فالانسان جسم ونفس ولا توجد فواصل بينهما.

صعوبات اجتماعية: أول ما يلتحق الطالب بالجامعة يجد بيئة واسعة الافق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

صعوبات تربوية تعليمية: أول مشاكل يمكن أن تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختيار الفرع العلمي الذي يناسبه فتستنفذ قدراته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعبته النفسي والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر اجتماعي، ويمكن أن نشير إلى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدره ، غياب الاتصال العلمي بين الأساتذة والطلبة.

¹ جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية ، مكتبة الرياحين، بابل، 1973، ص05

4.2.2. صعوبات اقتصادية: تتعلق بمدى التأثير المباشر لوضع الاسرة الاقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي إلخ وكل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي: ¹

- عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.
- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات و خدمات صحية.
- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية والعلاقات بن الطلبة والأساتذة
- عدم اهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

3.2. صعوبات المهنة والعمل:

نقص الارشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في إختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى الكسب المادي قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني، سوء التوافق في المهنة. ²

الصعوبات دينية وأخلاقية والتي هي الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين، أو عدم البث فيها برأي ديني، وفقا لتصور هؤلاء الطلاب فالشباب يعاني بعض الغموض في بعض الأمور التي تتعلق

¹ كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د ، دراسة ميدانية بجامعة، البليدة، العدد 8 جوان 2012، ص50-

² حامد عبد السلام، علم النفس النمو، ط 5 ، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001، ص 501

بالجانب الديني، ويواجه احيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق، ومن المشكلات الدينية مايلي:

- الحاجة للتوجيه الديني والخبرة بخصوص الشك الديني والضلال، وعدم احترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني.
- كذلك الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية والكتمان وما تدعوا إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها على الشباب في هذه المرحلة.
- وقد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والاختلاط.¹
- رغم وجود مشكلات وصعوبات كثيرة في الوسط الجامعي قد يتعرض لها الطالب الجامعي إلا أنه يمكن تجاوزها بتعاون مختلف الأطراف الفاعلة في الجامعة والتي تحرص على خدمة الطالب وتوجيهه وإرشاده.

¹ منير حسن نورهان، القيم الإجتماعية والشباب، ب ط، دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر، 2008، ص268

المبحث الثاني: التعليم عن بعد

المطلب الأول : مفهوم التعليم عن بعد

التعليم عن بعد: يعتبر التعليم عن بعد إحدى ميزات العصر الحديث، والمرتبطة بالأساس بتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تميز هذا العصر، وقد ساهمت كثيرا في نشر المعرفة وفتح الباب أمام فئات أخرى كانت تعاني من بعد المسافة أو انعدام مصارف الدراسة، إلى أن أصبح التعليم عن بعد إلزامي بالنسبة للكن نظرا لتفشي جائحة كورونا.

كان ظهور التعليم عن بعد خلال النصف الثاني من القرن العشرين، إلا أنه شهد ازدهارا وتطورا، مرافقا لتطور وسائل التواصل، وصولا إلى نهاية القرن أبّن ازدهار مع ازدهار

الانترنت¹

ومثله مثل باقي التعاريف نجد هناك اختلافات طفيفة بين تعريف التعليم عن بعد من باحث لآخر، إلا أنها تجتمع في مفاهيم موحدة، حيث يعرف باختصار على أنه عملية نقل المعلومات والمعارف من المعلم أو الاستاذ إلى المتعلم في مكان إقامته أو عمله أو مكان تواجده، دون اللجوء إلى التواصل عن قرب الحضور الجسدي بالنسبة لطرفي عملية التعليم² كما يعرف أيضا على أنه العملية الهادفة لإيصال بيئات التعلم إلى أي فرد يريدها، وذلك في أي مكان وزمان، وذلك بالاستعانة بالتقنيات الرقمية الحالية والتي تسهل تلك العملية³

¹ لصالح أحمد ، الاتجاهات الحديثة في التعليم . الكويت :جمعية المعلمين، 2020 ، ص 36.

² أحمد بن يوسف الهمامي ،الحجازي ابراهيم .(2020). التعليم عن بعد .مركز الملك سليمان للاغاثة والاعمال الانسانية بالسعودية :منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020، ص 23.

³ عبد المجيد بن سلمى ،الروقي العتبي ، معايير الجودة في أنظمة التعليم الالكتروني .المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية ، العدد . 234 ، 7 ، 2020.

المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد

يستمد التعليم عن بعد عدد من الميزات التي توفرها لكل أطراف العملية التعليمية، سواء الأساتذة أو الطلبة، أو حتى بالنسبة للإدارة، وهذا ما وفرته التكنولوجيا الحديثة من وسائل اتصال وتخزين وتفاعل رقمي عن بعد، ويمكننا إيجاز أهم هذه الميزات في

- إتاحة الفرصة للتعليم لكل الأفراد، بعيدا عن عائق العمل أو بعد المسافة؛
- أصبح يعتبر تحديا نظرا للانفجار المعرفي الكبير في العصر الحديث؛
- تعزيز المهارات الحياتية للمتعلمين نظرا لسهولة ذلك مع التعليم عن بعد الذي يعتبر أسرع وأقل تكلفة؛

- يتصف التعليم عن بعد بالمرونة، حيث يراعي البعد وأوقات العمل لكل طالب؛
- فاعلته، وهذا ما أثبتته الدراسات الحديثة؛
- إمكانية التنوع في المناهج التعليمية بقدر أكبر من الحرية؛
- استقلالية كل متعلم على حدى، ومنه إمكانية مراعاة إمكانات كل طالب لوحده؛
- تكلفته القليلة مما ينعكس إيجابا على عدد المتعلمين¹

1. المرونة في الوقت والمكان:

- يتيح التعليم عن بعد للطلاب إمكانية الدراسة في الوقت والمكان المناسبين لهم، مما يساعد على التوفيق بين التعليم والالتزامات الأخرى.

- يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية والمحاضرات في أي وقت ومن أي مكان، طالما توفر لديهم اتصال بالإنترنت.

2. التفاعلية والتواصل المستمر:

- توفر منصات التعليم عن بعد أدوات للتواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، مثل المنتديات، والدرشات الحية، ومؤتمرات الفيديو.

¹ أحمد بن يوسف الهمامي، الحجازي إبراهيم، المرجع السابق، ص 52.

- يمكن للطلاب طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات والحصول على التغذية الراجعة من المعلمين والزملاء.

3. الوصول إلى مصادر التعلم المتنوعة:

- يتيح التعليم عن بعد للطلاب الوصول إلى مكتبات رقمية، ومصادر معلومات متنوعة، ومواد تعليمية متعددة الوسائط.¹

- يمكن للمعلمين تقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة، مثل الفيديوهات التفاعلية، والمحاكاة، والواقع الافتراضي.

4. التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة:

- يشجع التعليم عن بعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة لدى الطلاب.

- يتطلب التعليم عن بعد من الطلاب المزيد من المسؤولية والاستقلالية في إدارة عملية تعلمهم.

5. الوصول إلى التعليم لجميع الفئات:

- يتيح التعليم عن بعد فرصة الحصول على التعليم لفئات متنوعة من الطلاب، بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والعاملين، والمقيمين في المناطق النائية.

- يساعد على تحقيق الإنصاف والمساواة في الوصول إلى التعليم.

6. الاقتصاد في التكاليف:

- يمكن أن يكون التعليم عن بعد أقل تكلفة من التعليم التقليدي، حيث يتم توفير تكاليف البنية التحتية والإقامة والنقل.

- يمكن للمؤسسات التعليمية تقديم برامج تعليمية لعدد أكبر من الطلاب بتكاليف أقل.

¹الموسوي، عبد الأمير كاظم. (2020). التعليم الإلكتروني ومزاياه وسلبياته. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (44)، 2020 380-363

<https://www.iasj.net/iasj/download/11f76fdd4da5f64f>

يجدر الذكر أن هذه الخصائص تعتمد على تصميم وتنفيذ برامج التعليم عن بعد بشكل جيد، وتوفير البنية التحتية التقنية والدعم اللازم للطلاب والمعلمين.

المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد

لقد أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة في العصر الحديث، حيث يوفر العديد من الفوائد والمزايا للطلبة والمؤسسات التعليمية على حد سواء. فهو يتيح الفرصة للتعلم المستمر والمرن، ويساعد على تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية التي قد تحول دون الوصول إلى التعليم التقليدي¹.

من الفوائد الرئيسية للتعليم عن بعد هي القدرة على الدراسة في الوقت والمكان المناسبين للطلاب، مما يسمح له بالموازنة بين التعليم والالتزامات الأخرى مثل العمل أو الأسرة² حيث أكتسب التعليم عن بعد أهميته من السهولة التي يتم التعلم بها، سواء من حيث التكلفة أو عدم تقيده بالوقت، ويمكننا تلخيص أهمية التعليم في :

-التغيرات السريعة في البيئة العالمية والاقتصادية، مما زاد من أهمية التعليم المستمر؛
محاولة الاستفادة من التعليم في أوقات الفراغ من العمل؛

-إمكانية المتعلم من إتباع المنهج والسرعة التي يستطع مواكبتها، وليس مثل التعليم التقليدي الذي يلزم بأن يساير باقي الطلبة؛

-إتاحة الفرصة التعليمية لكل الأفراد؛

-يمكن من تبادل المعارف والخبرات والتجارب بكل أريحية من خلال ما توفره برامج الاعلام الآلي والتواصل من فرس وسلاسة في ذلك؛

-حسب مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم.

¹ Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>

² Nguyen, T. (2015). The effectiveness of online learning: Beyond no significant difference and future horizons. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 11(2), 2015, p 309-319.

ويصعب الحديث عن فاعلية التعليم عن بعد في حال لم يتم التركيز والحديث عن التعلم الذاتي لدى المتعلم، وتعليمه كيف يتعلم، والذي يجعله مسؤولاً عن تعلمه، وتحمل مسؤولية التطورات التكنولوجية المعاصرة والتفاعل معها، سواء تعلق الأمر بالتعامل مع البرامج الحاسوبية الخاصة بالتعلم عن بعد ومهاراتها مثل (Zoom ، أو Teams) أو المنصة التعليمية الخاصة بطلبة المدارس، أو تحمل مسؤولية ما يتم تلقيه من المواد التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد ومتابعتها ذاتياً بعد الانتهاء من اللقاءات

كما يقدم التعليم الإلكتروني العديد من الخدمات لقطاع التعليم العالي نذكر منها :

التعليم الإلكتروني تعليمًا مرنا يحدث في أي وقت ومن أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسعة التي تناسب المتعلم؛

التعليم الإلكتروني لا يقتصر فقط على تقديم المحتوى ولكنه يهتم بجميع عناصر المنهج الأهداف، المحتوى، الأساليب، والأنشطة، التقييم ؛

التعليم الإلكتروني يغير صورة الفصل التقليدي (إلقاء من قبل المعلم وإنصات من المتعلم)

إلى بيئة تعليم تفاعلية بين المتعلم ومصادر التعليم المختلفة وبينه وبين زملاءه ومعلمه؛

التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير منه ويسانده، ويتيح مساعدته للمتعلم في أي وقت؛ إن هذا الميدان التعليمي الجديد سيفتح الأبواب أمام الكفاءات الأكاديمية الوطنية والطلبة بصفة خاصة، وسيفتح لهم فرصة كبيرة لتطوير قدراتهم العلمية والعملية وخبراتهم وأفكارهم والتخلص من القيود البيروقراطية والأنظمة التقليدية التي ماتزال تعيق طريق تطور جامعاتنا.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التعليم عن بعد على توفير الموارد التعليمية، حيث يمكن للطلبة

الوصول إلى المكتبات الرقمية والمصادر التعليمية المتنوعة من أي مكان وفي أي وقت

كما يسهل التعليم عن بعد عملية تبادل المعرفة والتعاون بين الطلبة والأساتذة من مختلف البلدان والثقافات، مما يعزز التنوع والتفاهم العالمي

من ناحية أخرى، يساعد التعليم عن بعد المؤسسات التعليمية على خفض التكاليف المرتبطة بالبنية التحتية والموارد البشرية، حيث يمكن توفير المحاضرات والمواد التعليمية بشكل رقمي كما يسهل إدارة العملية التعليمية وتقديم الدعم للطلبة بشكل أكثر فعالية¹ على الرغم من هذه الفوائد، إلا أن التعليم عن بعد يواجه بعض التحديات، مثل نقص التفاعل المباشر بين الطلبة والأساتذة، وصعوبات في التقييم والمتابعة، وعدم توفر البنية التحتية التقنية المناسبة في بعض المناطق لذلك، من المهم أن تعمل المؤسسات التعليمية على معالجة هذه التحديات وتوفير الدعم اللازم للطلبة والأساتذة لضمان تجربة تعليمية فعالة وناجحة.

¹ Restauri, S. L. (2020). Online learning and the future of education post-COVID-19. Journal of Telecommunications and the Digital Economy, 8(4), 2020, p 23-37.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد أساس العملية التربوية فيها، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته وتحرص على توفير حاجاته، وذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة من حيث نضجه العقلي والعاطفي والنفسي، كما تعمل الجامعة على تلبية حاجياته حرصاً منها على تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي، فهي تقيه من التعرض لأيّة مشكلات أو صعوبات قد يواجهها في الجامعة كالمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية.

الفصل الثالث

منصات التعليم عن بعد

تمهيد:

إن المنصات التعليمية الإلكترونية أصبحت تحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية، وذلك للخدمات المميزة التي تقدمها لنا، و لكن رغم ذلك لا يزال مقتصرًا على بعض البلدان المتطورة دون غيرها رغم سهولة استعمالها، وفي ظل هذه التطورات تم إنشاء العديد من مواقع الأنترنت المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي والمنصات الإلكترونية مثل: كورسيرا، أليسون، وكذلك منصة إدمودو الشهيرة و التي تعتبر أهم منصة أو في نظام وتعليم وإدارة المحتوى التعليمي على المستوى العالمي بحيث سوف نتناول في هذا الفصل أحد أهم مواقع أنظمة إدارة المحتوى التعليمي على الصعيد العالمي و هو نظام أو منصة موودل "Moodle".

المبحث الاول: منصة (نظام) التعليم الإلكتروني موودل Moodle

المطلب الأول: أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

أدى التطور الهائل في مجال الحاسب الآلي والمعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات إلى ثورة تقنية أثرت على مصادر المعلومات وإدارتها كما وكيفا وبالرغم من ذلك فإن وجود المحتوى الإلكتروني لا يعني بالضرورة القدرة على الاستفادة من المعلوماتية المعاصرة وتقنياتها فأى محتوى إلكتروني يحتاج إلى إدارة فاعلة تستطيع حفظه وتصنيفه وتشغيله واسترجاعه.

1. مفهوم إدارة التعليم الإلكتروني:

تعرف أنظمة إدارة التعليم بأنها برامج مخصصة. لإدارة أحداث المواقع المتعلقة بعملية التعلم والتعليم سواء كانت الصادرة عن المتعلم أو المعلم، وهي منظمة لتوجيه أو واجهة لعمليات أحداث مواقع التعلم الإلكتروني.

إن أنظمة التعلم الإلكتروني تعتبر من أهم حلول البيئات التعليمية الإلكترونية في الجامعات والمؤسسات التعليمية وهي برمجيات تأتي من إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المسافات، التفاعل، التدريبات، والتمارين ... الخ.¹

هو برنامج صمم للمساعدة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية والتحكم في إدارة المحتوى الدراسي ومتابعة وتقييم مخرجات التعليم.

هي برمجيات إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المقررات والتفاعل والتدريبات والتمارين وما شابه به ذلك.²

2- مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

¹ حسن النجار، ياسر صالحه، تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبنية على وسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى، المجلات العلمية، غزة، 2008، تاريخ الاطلاع 2019، ص 03.

² جميل أحمد إطميزي، دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر موودل، 2009، تاريخ الاطلاع 2020/01/22، ص 67.

تتنوع أنظمة التعلم وتختلف مميزاتا لكنها تتشارك في بعض المميزات العامة التي

يمكن حصرها وهي كالتالي:

- واجهة رسومية (GUI) Graphical User interface:

معظم إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية تسهل التعامل معها من خلال وجود

الأزرار والصور والقوائم مع قدرة المتعلم على تغيير بعض الخصائص ولون الواجهة.

- التسجيل Enrollment:

يمكن أن تتيح هذه الأنظمة للطلاب والمتدربين التسجيل في المقررات ومتابعة

تفاصيل سير المقررات الدراسية، وفي بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من خلال الطلاب أو

المتدربين أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.

- التخصيص Customization:

يمكن أن تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل

تغيير اللغة، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي

رسالة خاصة أو بريد إلكتروني، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم

تفضيلات مختلفة.

- المساعدة في إنشاء المحتوى Help with content creation:

إن نظام إدارة التعلم الجيد هو ذو واجهة سهلة الاستخدام مع وجود أمثلة أو طرق

لشرح كيفية تحميل الملفات والصور أو إعطاء اختبارات المتعلمين مع تعدد خيارات التوصيل

المحتوى للمتعلم.

- الجدولة وإدارة المحتوى **Scheduling and Content Management**: وتعني
جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو
الأنشطة.¹

الفصل الثاني

الإطار النظري

- الاختبارات **Testing**:

إن القدرة على اختبار الطلبة عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم ومكمل
للعلمية وتساعد هذه الأنظمة للمعلمين على تقديم أشكال متعددة من الاختبارات وقد توفر
هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات لتوفير الوقت.

- التواصل **Communication**:

يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم و المتعلم، من خلال القدرة
على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، و إرسال مجلد للرسائل الإلكترونية و هذا
سيكون مفيد جدا لتذكير الطلاب بمواعيد الاختبارات مثلا و يمكن أن يتواصل فيما بينهم أو
مع المعلم عن طريق الدردشة أو منتديات النقاش و بناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى
اتصال متزامن (مباشر) واتصال غير متزامن (غير مباشر).

- دعم شبكات التواصل الاجتماعي **Social Net Working**:

ممكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل القدرة
على مشاركة محتوى من داخل هذه المنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك
Facebook أو تويتر Twitter.

- التعلم النقال **Mobile learning**:

¹أحلام، زريبي سوسن، وآخرون، دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماستر، علوم الاعلام و
الاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017، ص 107.

بدأ العديد من مزودي أنظمة إدارة التعلم بإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم، ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تصفحها من الانترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول Mobile Friendly بحيث يكون عرضها أكثر ملائمة للأجهزة المتنقلة.

- التقارير Reports:

يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب ودرجاتهم والمقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات EXCEL و PDF أو عرضها على شكل رسوم بيانية charts ما يسهل فهمها.¹

ومن وظائف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني الأساسية ما يلي:

- إدارة الفصول، البرامج والمقررات.

- إدارة تسجيل ومتابعة دخول الطلبة، نشاطاتهم، تمارينهم ونتائج امتحاناتهم.

- تقارير الإدارة.

- إدارة المحتوى.

- إدارة الأنشطة والمصادر.

- أدوات وتواصل مثل: منتديات ودرشات إلخ.²

3. أنواع أنظمة الإدارة التعليم الإلكتروني:

يتطلب التعليم الإلكتروني نظام الإدارة التعليم والتعلم ليكون حلقة وصل بين افراد المنظومة التربوية، لذا فإن نظم إدارة التعلم تعد أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي تقوم

¹ أحلام، زريبي سوسن، وآخرون، دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير، علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017، ص 107.

² جميل أحمد إطميزي، دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر موودل، 2009، تاريخ الاطلاع 2020/01/22، ص 74.

بإدارة العملية التعليمية الإلكترونية على الشبكة العالمية (الانترنت). أو على الشبكة المحلية فهي منظومة متكاملة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات والواجبات ومتابعة تعلم الطالب والإشراف على أدوات التعليم التزامني وغير التزامني والاختبارات واستخراج الشهادات. ومن بين أنواع أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني نجد ما يلي:

- أنظمة إدارة المسافات: (CMS. Course Management System)
- أنظمة إدارة التعليم: (LMS – Learning Management System)
- أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني: (LMS – Learning Content Management system)

✓ أنظمة إدارة المسافات: (CMS. Course Management System)

يمثل نظام إدارة المحتوى أداة تتيح للمعلم أو المدرب الذي لا يمتلك المعرفة أو المهارات في استخدام لغة تصميم الموقع HTML أو أية لغة مبرمجة الويب لنشر المعلومات ومصادر التعلم المختلفة المستخدمة في الموقف التعليمي إلى بيئة الويب عن طريق مجموعة من المهام ممثلة في تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني، إدارة العملية التعليمية للمساق، والتفاعلات مع الطلبة الذين يلتحقون بهذا المساق. وتتمثل جوانب إدارة المحتوى في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه واستخدامه من قبل الجمهور المستخدمين، وأيضاً المهام والأنشطة المتعلقة بعملية التدريس، حيث من الممكن احتوائها على كائنات التعلم، التمارين والواجبات، الاختبارات.

ويحتوي النظام على مجموعة من التقنيات الحديثة مثل: وجود حوارات مباشرة ووجود منتدى للمناقشة، تحميل الملفات من قبل المستخدم وتبادلها مع الغير، وجود ميزة استخدام البريد الإلكتروني، مع إمكانية وضع الملفات المرفقة في البريد يحقق التفاعل المتبادل بين المستخدم والكمبيوتر من جهة، وبين المستخدم وغيره من المستخدمين من جهة أخرى ووجود ميزة البحث تعطي النظام للمستخدم اختبارات ذاتية ووجود عدد كبير من الأدوات الخاصة

بالتوافق مع المعايير المحلية والعالمية الخاصة بإدارة المحتوى وتوفير قوالب جاهزة في النظام.¹

✓ أنظمة إدارة التعليم: (LMS – Learning Management System)

LMS هو اختصار لعبارة Learning Management System ويعني نظام إدارة التعلم.

وهو عبارة عن برنامج software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت.²

هي عبارة عن حزم برمجية تمكن من إدارة العملية التعليمية وتوصيل المصادر والمحتوى إلى المتعلم وتوفير فرص التفاعل بين المتعلمين ومعلميهم، كما أن يساعد في تقييم المتعلمين وتوفير تغذية راجعة لهم.³

هي برامج تطبيقية او تكنولوجية معتمدة على الأنترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة.⁴

- مميزات نظم إدارة التعلم (LMS):

- **التسجيل (Inscription):** تعني إدخال وتسيير المعطيات المتعلقة بالمتعلمين كالأسماء والسن والعناوين البريدية وغيرها من إدراج وإدارة بيانات المتدربين.
- **الجدولة (Tabulation):** تعني جدولة المقرر ووضع خطة التعليم والتدريب.
- **التوصيل (Linking):** وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب.
- **التتبع (Follow):** وتعني متابعة أداء المتعلم وإصدار تقارير ذلك.

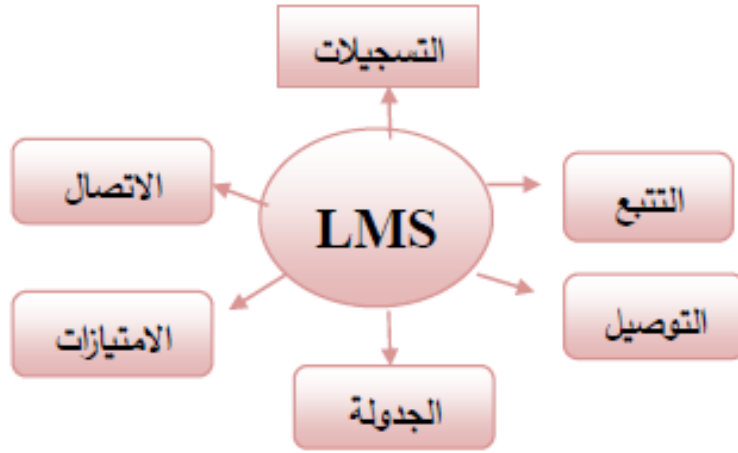
¹ حسن النجار، ياسر صالحه، تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبنية على وسائل فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة مودل، جامعة الأقصى، المجلات العلمية، غزة، 2008، تاريخ الاطلاع 2019، ص 04.

² غزيل، مصطفى صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني، الإسكندرية، 2002.

³ (حصة عزام التركي، الخالدي، عثمان تركي سليمان، اثر تقديم التغذية الراجعة الفعالة في نظم إدارة التعلم على تعزيز نواتج تعلم الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م7، ع7، تموز، جامعة الملك سعود، 2018 ص 117)

⁴ الجرف ريماء سعد، متطلبات تفعيل نظام مودل للمقررات الالكترونية في المدارس

- الاتصال (Communication): وتعني التواصل بين المتعلمين من خلال الدردشات Chat ومنتديات النقاش، والبريد Mail ومشاركة الشاشات.
- الاختبارات (Experimentations): وتعني إجراء اختبارات للمتعلمين و التعامل مع تقييمهم. والشكل التالي يوضح من هذه السمات.¹



شكل (01): يوضح سمات نظام إدارة التعليم LMS

– أهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS:

- دعم إكمال التعليم التقليدي.
 - إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
 - متابعة دخول الطلبة ونشاطاتهم وامتحاناتهم وتمارينهم.
 - تقارير للإدارة متنوعة.
 - تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.
 - إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.
- ✓ أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني: (LCMS – Learning Content Management system)

¹ عثمان الشحات، محمد عوض إيمان، مفاهيم و أساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبة نانسي، دمايط، 2008.

مصطلح (Learning Content Management System) يعني إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني.

هي تطبيق برمجيات يستخدم لتنظيم وتوزيع مواد التعلم الإلكتروني والتعيينات والتقييمات وتسيير وحساب الدرجات وتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين.

وتعرف أيضا بأنها الإطار الذي يعالج جميع جوانب عملية التعلم، فهي البنية التحتية التي توفر المحتوى التعليمي، وتحدد وتقيم أهداف التعلم والتدريب الفردي والتنظيمي وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وجمع وتقديم البيانات للإشراف على عملية التعلم للمنظمة ككل.¹

ويعرف الموسوي والمبارك (2005): نظام إدارة المحتوى التعليمي بأنه حزم برامج متكاملة يشكل نظام الإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه، وتوفر أدوات التحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة على الأنترنت وإن كان الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية.²

إن أنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) مكملين لبعضهما البعض، فقد يرى (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط، ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي LMS و CMS وحيث أن إدارة أنظمة التعلم الإلكتروني LMS الجيدة توفر البيئة التي تمكن المؤسسة من التخطيط وتوفير المحتوى، وإدارة الأنشطة التعليمية وفق ما يخدم المتعلمين.

¹ أحلام، زريبي سوسن، وآخرون، دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير، علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945، قالمه، 2017، ص 103-104.

² الموسوي عبد الله، بن العزيز، والمبارك أحمد، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، شبكة البيانات، الرياض، 2005.

كما أنها تدعم أنظمة التأليف وتدمج بسهولة مع أنظمة إدارة المحتوى LCMS وأنظمة LMS بواسطة خصائص تقنية ومعايير متفق عليها بحيث تتولى LCMS كل المهام المتعلقة بإدارة المحتوى من تخزين المحتوى في المستودع وأداء المعلمين خلال المساق.¹

– مزايا أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS

- ✓ استخدام الخدمة الذاتية وخدمات التوجه الذاتي.
- ✓ تجميع وتقديم محتوى التعلم بسرعة.
- ✓ تعزيز مبادرات التدريب على منصة قابلة للتوسع على شبكة الأنترنت.
- ✓ تخصيص المحتوى وتمكين إعادة استخدام المعرفة.
- ✓ أتمتة إدارة أحداث التدريب.
- ✓ سهولة إنشاء وتنظيم المحتوى التعاوني.
- ✓ تمكين المدربين أو المعلمين من توزيع الوثائق مباشرة على الأنترنت (أشرطة الفيديو – المقالات – مواقع أدوات التعليم الإلكتروني).
- ✓ يمكن جمع البيانات من المتعلمين وردود أفعالهم وأفكارهم على الأنترنت واستحداثها لتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني ككل.
- ✓ يمكن للمتعلمين توفير التغذية المرتدة لغيرهم من المتعلمين الآخرين، والتعلم معها.²

¹ حسن النجار، ياسر صالحه، تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبنية على وسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى، المجلات العلمية، غزة، 2008، تاريخ الاطلاع 2019، ص 05.

² عثمان مازن، دحلان، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الازهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة ماجستير المناهج طرق التدريس، 2012، ص 26

المطلب الثاني: مفهوم نظام " موودل " " Moodle " (منصة تعليمية إلكترونية):

هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أساس تعليمي ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية.

هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامها للمستوى الفردي أو المؤسسي ويمكن الحصول على البرنامج من الموقع WWW.MOODLE.org.¹

نظام مودل (Moodle) هو نظام مفتوح المصدر (Open Source Soft Ware) صمم على أسس تعليمية إلكترونية ويوزع تحت رخصته GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق لكل تحميله تنصيبه، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، أما من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة PHP وقواعد البيانات.²

هو برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، يضم العديد من الوظائف المتمثلة في اختبارات ومنتديات وغرف حوار واستبيانات وفصول افتراضية ... الخ.³ "موودل Moodle" هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على الموقع الإلكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث

¹ عبد الحميد بسيوني، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص ص 283، 286.

² هدى سعيد ثابت، بن يحيى وآخرون، فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل العرفي والادائي والمهاري في مقرر reading لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2017، ص 81.

³ محمد عبد الوهاب، محمد محمود، فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس واثره على الجانب التحصيلي و المهاري و الدافع للانجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، مصر، 5201، ص 59.

تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق جديدة وممتعة.¹

هو برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الأنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات تأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتحصيل وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة، منتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.²

هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية ويعتبر:

- أحد أنظمة إدارة المقررات CMS. Corus Management System.
- أحد أنظمة إدارة التعليم LMS. Learning Management System.
- أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم LCMS. Learning Content Management System.
- أحد منصات التعليم الإلكتروني Learning Formation platform.³

المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن نظام موودل "Moodle":

تعتبر منصة نظام موودل "Moodle" للتعليم عن بعد وهو اختصار ل MOD Modular Object Oriented Dynamic Learning وتعني باللغة الفرنسية:

¹ عبد المهدي وآخرون، اتجاه كلية الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع2، م43، 2016، ص 416.

² أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج بين نظام موودل وفيس بوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنطومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، 2013، ص 200.

³ الطيب أحمد حسن، هارون، فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الالي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، ع42، 2019، ص 238.

هو Modulaire et Oriente Enormement D 'apperntissage Dynamique فكرة العالم الحاسوبي والتربوي السيد "مارتن دوجيماس" " Martin Dougamas " من جامعة كورتن بيوت، غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية، حيث تم تصميمه عام 1999م ظهر في نسخته الأولى (version) في 2002 وأطلقته شركة MOODLE.com عام 2003 حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج، ودعمه تجارياً وتقديم خدمات الاستضافة، والاستثمارات وتعمل على نمو وزيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور، مصمم على أسس تعليمية والآن يوجد مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم، حيث يتميز Moodle بتحديثات مستمرة و سريعة.¹

يعتبر نظام موودل الأكثر مرونة وقابلية للتوسع بالإضافة الى انه منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وبحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي للتصميم المقرر الإلكتروني.²

(Instructional, Management System, sharable object. Reference Model.)

(LMS / SCORM) ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعد مركز للطلبة لمساعدة المربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، أي إنتاج مقررات ON LINE ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية (التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة وتشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة ومدعمة بالأنشطة (Activities) و ورش العمل (work hops) وقوائم المفردات ويستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس، وشركات ومعلمين مستقلين

¹ Vizacro, former les enseignant aux tucs : pourquoi et comment in technologie et imitations enpedegie : dispositifs innovation de formation pour l'enseignement supérieur Bruxller : De Boek, 2003, p177.

² M Alaa, comparaison between two learning management system "moodle" and .Momani "black book" reports dexriptive online stmbmission (ERIC) , date: 20/01/2020 webpapeat: [http:// eric ed gd, 2010.](http://eric.ed.gov)

ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق لكل بان يقوم بتحميله وتركيبه واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً.¹

يشير بن روان (Benraoceme) إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات ويغطي 211 بلدة تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الأنترنت، وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر واسم المستعمل، وهناك ثلاث فئات أو أصناف لمستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، ومسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها وفتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها، وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق pdf عرض تقديمي بأوربوينت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديوهات وغيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الإلكتروني والدرشة ويتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجانة واحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع: <http://Moodle.org>.²

¹ هدى سعيد ثابت، يحي، فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري في مقرر (reading) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية التعليمية والتقنية، ع6، 2017، ص ص 88، 89.

² عثمان مازن، دحلان، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لاكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة ماجستير المناهج طرق التدريس، 2012، ص 31-32.

المبحث الثاني : مميزات ومكونات نظام مودل "Moodle"

المطلب الأول: مميزات نظام مودل "Moodle"

– المواصفات العامة للنظام:

- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم server.
- يمكن أن يخدم مودل جامعة تضم 40 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- يستخدم الآن في 138 دولة.
- من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة php ولقواعد البيانات My SQL.
- منح الأستاذ المدرس (المدرّب) إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية SCORM¹.
- ويتميز كذلك نظام مودل "MOODLE" بمميزات تتمثل فيما يلي:
- وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.
- البحث في الموضوعات التي أثرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.
- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، وحتى خروجه منه.
- إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت.
- يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- وجود غرف للدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع المتعلمين.
- يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.¹

¹ رضوان، عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دط، دار العلوم للنشر و التوزيع، 2005، ص 119.

- كما أن نظام موودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها ما يلي:
- مودل يعمل على برامج الويندوز، لينكس، دون الحاجة إلى أي تعديلات.
 - هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية للإضافة، الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى كل المستويات.
 - البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار آخر ويمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.
 - هناك حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.
 - برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
 - البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100% كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.
 - البرنامج بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف، فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.
 - قائمة الدورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور .
 - الدورات يمكن تصنيفها والبحث عنها ببسر .
 - البرنامج يسمح بإعداد الدورات وعرضها في نفس الوقت.
 - كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.²
- وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل " Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي تساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب ومن هذه الأدوات:

¹ احمد صادق عبد المجيد، الجيل الثاني من التعليم الالكتروني نموذجاً جديداً للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، ع13، الرياض، 2008، ص 31.

² عبد الرزاق مختار، محمود عبد القادر، فعالية برنامج الكونوني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلة القراءة، 2008، ص 138

- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع وتحديد المعلمين المشرفين عليها.
- أداة إرسال المهام والواجبات إلى الطلاب.
- أداة وضع الملاحظات والمذكرات والمراجع والتمارين والاختبارات للطلاب.
- أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- أداة للاستفتاء وتحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومعلمين.
- إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم.¹

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الإلكتروني وسهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستخدمين إليه من أي مكان، وكذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لعلاج المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى، كما أن أبرز ميزة هي أن هذا النظام مجاني بشكل كامل، لأنه مفتوح المصدر (Open Source) ويوزع تحت رخصة GNU العامة.

المطلب الثاني: مكونات نظام مودل "MOODLE"

لنظام مودل "MOODLE" مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

1 . مستخدم النظام:

- **المعلم:** يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره.

¹ الموسوي عبد الله، بن العزيز، والمبارك أحمد، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، شبكة البيانات، الرياض، 2005، ص 422.

- **المتعلم:** ينتسب إلى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له أي حقوق خارج مقراته.

- **الضيف:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ويدخل ك (ضيف GUEST) من نافذة الضيوف ويسمح له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح.

- **مجهول:** وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ولم يدخل كضيف، ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى.

2. أدوات التحكم بالمقرر:

- **شريط التصفح (Navigation Bar):** يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل "Moodle"

- **تشغيل / إيقاف التحرير (Turn editing on/off):** وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته.

- **كتل المقرر (Blokes of a course):** هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، يمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغا إلا من الكتل الرئيسية وللمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها.

- **منطقة المحتويات (Course content Area):** هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم بإضافة المصادر والأنشطة، وكذلك إدارتها.

3. الإدارة: يدار نظام مودل "Moodle" عن طريق:

أ- **التعامل مع الكتل (Blocks):** وفيما يلي استعراضها:

- **دخول (Login):** ويمكن التسجيل أو الدخول منها.

- إدارة النظام (**Administration**): تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، إظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل مقرر، استرداد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى، إدراج معلمي المقرر، تغيير إعدادات المقرر، عمل نسخة احتياطية عن المقرر الدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر.
- الأنشطة (**Activities**): قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديداً، وعند وضع الأنشطة ومصادر في المقرر يقوم النظام تلقائي بصنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.
- الإعدادات (**Settings**): تظهر نافذة (حرر إعدادات المنهج الدراسي)، كاسم المقرر كاملة، ورمزه وبطاقة تعريف به، وملخص وقدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر، وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار وإخفاء الدرجات وعرض تقارير أنشطة الطلبة.... وما إلى ذلك من الإعدادات.
- ملف السيرة الذاتية (**Edit profile**): لتحرير نبذة عن الشخصية (**Profile**) عنوان البريد الإلكتروني كتابة وصف، المدينة أو الدولة وما شابه ذلك وبإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور وغيرها من الخصائص.
- مقاييس: تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل " ممتاز "، " جيد جداً"، يستخدم في تقييم الأنشطة.
- تقارير (**Loges**): عندما يكون المقرر جاهز ويعمل عليه الطلبة فإن مودل " Moodle " ويستطيع أن يزودك بسجلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحتوي تاريخ ووقت النشاط ورقم الجهاز الذي استخدمه في الدخول، واسم المشارك والإجراء الذي قام به، ومعلومات أخرى.
- منتدى المدرس (**Teacher Form**): يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط، ويمكن أن يستعمل لمناقشة أي شيء وقد يكون مفيداً إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه بين المعلمين.
- الأحداث القادمة (**UPC Coming Events**): هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات العطل وما شابه، حيث يمكن للمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات.

- **تقويم (Calendra):** ويقصد به التقويم الزمني، وهو يظهر أحداث المقرر، وعليه أيام ملونة تدل على نوع الحدث، فمنها أحداث النظام يطبقها مدير النظام وأخرى يضيفها المعلم للنظام وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراها سوى الشخص نفسه، وكل حدث يلون بلون محدد.

- **المستخدمون المتواجدون (Online Users):** هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء وصور من تواجد بالموقع منذ 5 دقائق.

- **رسائل (Massages):** تظهر الرسائل الجديدة المرسله من بقية المشتركين أو آخر الأخبار (Latest New) وتظهر آخر الأجزاء التي أضيفت إلى منتدى الأخبار والذي يوفر موودل تلقائيا على المقرر.

- **مسرد (Glossary):** تسمح بعمل قائمة من التعريفات لمفردات معينة على شكل قاموس أو موسوعة.

- **نتائج الاختيار (Quiz Result):** وهي تعرض الدرجات كنسب % أو أجزاء أو أرقام.

ب- إنشاء وإدارة المحتويات: **Creating a Management Content**:

توجد المحتويات في منطقة المنتصف ويمكن إنشاؤها من المصادر والأنشطة القياسية والتي يمكن ذكرها باختصارها كالتالي:

- **صفحة نصية (Text page):** وذلك بإعداد وإدراج صفحات نصية فقط، بحيث لا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور.

- **صفحة الويب (Web page):** وذلك لإعداد وإدراج صفحات تتضمن تنسيقات من ألوان وأحجام وإضافة أو إدراج صور ورموز.

- **ربط ملف أو موقع (Link to a file or Website):** وفيه أما نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة ملفات أو الربط بملف pdf، power point، أو ملفات، صوت، صورة، فيديو، أو تربط المصدر بوصلة إنترنت لموقع ما.

- إدراج ملصقة (Insert a label): إدراج نصوص منسقة صور وغيرها بحيث تظهر مباشرة على المقرر، أي أنها لا تحتاج أي إثم مثل بقية المصادر التي تم الضغط على إثمها لعرض محتوياتها.
4. **لأنشطة القياسية (Standard Activities):** هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة، ويمكن عرضها كالتالي:
- مهمة (Assignment): المهام المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ورفعها على مودل "MOODLE".
- محادثة (Chat): هي غرف دردشة حية (On line) ويمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة المتواجدين.
- المنتدى (Forum): وهو منتدى حوارى، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آنيا.
- الاختيار (choice): وهو استفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شاكلة اختيار من متعدد وتم استخدامه لمعرفة اختيار الطلبة والتحاقهم نحو أمر ما.
- مذكرة (journal): وهي أداة تربوية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال انخراطه بعملية التعليم، وذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما وبالتالي تشجع التفكير العميق والجدي.
- استبيان (Survey): يحتوي مودل "Moodle" على مجموعة جاهزة من الاستبيانات والغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعليم عن بعد.
- اختبار (Test): هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيداً في نظام مودل "Moodle" لأنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والإعدادات والأدوات ويمكن إيجاد اختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة واختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة، ويمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين الاختبار نفسه بل والإجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة

نفسها، كما يمكن السماح للطلبة بإعادة أخذ الاختبارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.

- ورشة عمل (**Works Hope**): تصمم الورش بحيث أن عمل الطالب يقدم ويعرض من نظير (قرين أو زميل) ضمن إطار منظم، والورش تزود كلا من المدرب والنظير بتنظيم عملية التعليقات على المهام غير المحددة مثل المقالات وأوراق بحث.

- ويكي (**WIKI**): وهو نشاط مشابه للمذكرة، ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم يحرر، يعلق، الخ. بتفصيل أكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونياً.

ومن خلال هذا يتضح أن نظام مودل "MOODLE" بيئة تعليمية غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية، والخصائص والمكونات السهلة الاستخدام، والتي تسمح للطلبة بالمشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة كما أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الإلكتروني.¹

¹ هدى سعيد ثابت، يحي، فاعلية استخدام نظام مودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري في مقرر (reading) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية التعليمية والتقنية، ع6، 2017، ص ص 88-91.

الاطار التطبيقي

للدراسة

ثانيا-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1- تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
50	50	ذكر
50	50	أنثى
100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد بنسبه 50% من الذكور ونسبه 50% من الاناث ومنه نستنتج ان عدد افراد العينة متساوي بين الذكور والاناث

الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن

النسبة %	التكرار	
70	70	20 الى 30 سنة
17	17	من 31 الى 40 سنة
13	13	اكثر من 40 سنة
100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول رقم 02 نلاحظ ان اكبر نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبه 63% تتراوح اعمارهم ما بين 20 وال 30 سنة اما نسبة 19% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 31 وال 41 سنة في حين ان نسبة 18% من اجمالي افراد العينة تفوق اعمارهم الـ 41 سنة. ويمكننا ان نفسر ذلك بان اكثر الطلبة يدرسون او يزاولون دراستهم لنيل شهادة للسانس. ومنه نستنتج ان أكثر افراد العينة شباب تتراوح اعمارهم ما بين العشرون والواحد واربعون سنة

الجدول رقم 03: يمثل المستوى الجامعي لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	
45	45	للسانيس
48	48	ماستر
07	07	دكتورة
100	100	المجموع

تحليل الجدول

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 48 فردا من افراد العينة بنسبة 48% طلبة للسانيس اما 45 فردا من افراد العينة بنسبه 45% طلبة ماستر في حين ان 07 من افراد العينة بنسبه 07% طلبة دكتورة. ويمكننا تفسير ذلك باننا نهدف الى التعرف على المستويات الجامعة التي تستخدم منصات التعلم عن بعد بالجامعة

ان طلبة جامعة الاغواط بمختلف مستوياتهم الجامعية يهتمون بمنصة التعلم عن بعد .

الجدول رقم 04: الحالة العائلية لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	
68	68	أعزب
28	28	متزوج
04	04	مطلق
100	100	المجموع

تحليل الجدول

من خلال جدول رقم 04 نلاحظ ان اعلى نسبه 68% من اجمالي افراد العينة عزاب في حين ان النسبة المتبقية 32% من اجمالي افراد العينة متزوجه.

ويمكننا ان نفسر ذلك بان معظم طلب يدرسون في شهادة الماستر وللسانيس واكثرهم صغار سن ولم يتسن لهم الزواج بعد لانهم لم يدخلوا مجال الشغل والعمل التي يمكنهم من الزواج.

ومنه نستنتج ان اكثر افراد العينة طلب غير متزوجون

2- تحليل نتائج المحور الثاني : انعكاسات التعلم عن بعد على الطالب الجامعي

الجدول رقم 05: يوضح استعمال منصات التعلم عن بعد وسهولة الولوج اليها

المجموع		لا		نعم		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100	100	00	00	100	100	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان كل أفراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم اي انهم يستعملون منصات التعليم عن بعد وكلهم بنسبة اجابوا بنعم اي انهم يجدون سهولة في الولوج الى منصات التعليم عن بعد.

ويمكننا ان نفسر ذلك بان منصات التعليم عن بعد تتميز بسهولة الاستخدام حيث يمكن للمستخدمين الوصول إليها بسهولة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل بسيط وواضح وهذا ما جعل الطلبة يستخدمونها.

ومنه نستنتج ان طلبة جامعة عمار تليجي يستعملون منصات التعليم عن بعد التي من السهل الولوج اليه لأنها تتميز بأنها توفر وسيلة سهلة ومريحة لهم للتواصل مع المحتوى التعليمي والمدرسين من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم.

الجدول رقم 06: يمثل مدى اطلاع الطالبة على حسابهم عبر منصات الاتصال على بعد وسيلة الاطلاع

المجموع		حاسوب		هاتف		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
17	17	42.85	03	15.1	14	دائما
75	75	00	00	80.6	75	أحيانا
08	08	57.15	04	4.3	04	نادرا
100	100	100	07	100	93	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان 75 فردا بنسبه 75 % اجابوا بأحيانا ما يطلعون على حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد الجامعية، وكلهم بنسبة 80.6% ممن استعملوا جهاز الهاتف الذكي للانضمام للمنصة. اما نسبة 17% من اجمالي افراد العينة اجابوا بدائما أي دائما ما يطلعون على حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد الجامعية، منهم 14 فردا بنسبة 15.1% ممن يستخدمون الهاتف الذكي للانضمام لمنصة التعليم عن بعد، ومنهم 03 افراد بنسبة 42.85% ممن يستخدمون جهاز الحاسوب للانضمام لمنصة التعليم عن بعد، اما نسبة 08% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يطلعون عن حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد الجامعية منهم 04 افراد بنسبة 4.3% ممن يستخدمون الهاتف الذكي للانضمام لمنصة التعليم عن بعد، ومنهم 04 افراد بنسبة 57.15% ممن يستخدمون جهاز الحاسوب للانضمام لمنصة التعليم عن بعد.

ونفس ذلك بان الهاتف يمكن استخدامه لتحسين تعليم الطلاب عن بعد وإتاحة فرص تعليمية أكثر تنوعا وجاذبية، حيث يمكن الاستعانة به في أي وقت واي مكان ودوما معا فيما الحاسوب يمكن ان يكون غير متوفر في كل وقت وكل الظروف للولوج الى المنصة.

ومنه نستنتج ان طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط أحيانا ما يطلعون على حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد المخصصة لهم من طرف الجامعة عبر الهاتف الذكي.

الجدول رقم 07: يمثل أسباب دخول الطلبة الى المنصة والحصص التعليمية المفضلة لديهم

المجموع		عن بعد		الحضوري		
%	ت	%	ت	%	ت	
25	25	50	20	8.3	05	المحاضرات
58	58	25	10	80	48	النقاط
17	17	25	10	11.7	07	تقديم طعون
100	100	100	40	100	60	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول رقم 07 نلاحظ ان اعلى نسبة ب 58% من اجمالي افراد العينة يستخدمون منصة التعليم عن بعد من اجل الحصول على النقاط فقط، منهم 48 فردا بنسبة 80% ممن يفضلون حضور الحصص التعليمية بالجامعة ومنهم 10 افراد بنسبة 25% ممن يفضلون متابعة الحصص التعليمية عن بعد، أما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة يستخدمون منصة التعليم عن بعد من اجل متابعة المحاضرات، منهم 05 أفراد بنسبة 8.3% ممن يفضلون حضور الحصص التعليمية بالجامعة ومنهم 20 افراد بنسبة 50% ممن يفضلون متابعة الحصص التعليمية عن بعد، في حين نجد ان نسبة 17% من اجمالي افراد العينة يستخدمون منصة التعليم عن بعد من اجل تقديم الطعون عن الأخطاء الإدارية في النقاط، منهم 07 أفراد بنسبة 11.7% ممن يفضلون حضور الحصص التعليمية بالجامعة ومنهم 10 افراد بنسبة 25% ممن يفضلون متابعة الحصص التعليمية عن بعد.

ونفسر ذلك بان أكثر الطلبة يلجأ الى المنصة الرقمية لتعليم عن بعد من اجل الحصول على النقاط وتقديم الطعون من اجل الفائدة في رفع الدرجة العلمية لا الحصول على المحاضرات وأكثرهم يحبذ الحصص التعليمية الحضورية لشعور بالانتماء والتفاعل والخروج من العالم التكنولوجي الممل والمنعزل عن المجتمع، كما انه ليس بإمكان كل الطلبة استخدام التعليم عن بعد منهم لظروف العمل والاسرية وحتى المادية أحيانا فهناك.

ومنه نستنتج أن أكثر طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون منصة التعليم عن بعد من اجل الحصول على النقاط فقط، ويفضلون حضور الحصص التعليمية.

الجدول رقم 08: يمثل مشاركة الطلبة في المحاضرات التنظيمية عن بعد حسب الجنس

المجموع		انثى		ذكر		
%	ت	%	ت	%	ت	
58	58	80	40	36	18	نعم
42	42	20	10	64	32	لا
100	100	100	50	100	50	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان أعلى نسبة 58% من اجمالي افراد العينة أجابوا بنعم على أنهم يشاركون في المحاضرات التنظيمية عن بعد منهم 40 أنثى بنسبة 80% من عدد الاناث ومنهم 18 ذكرا بنسبة 36% من العدد الإجمالي للذكور، اما نسبة 42% من اجمالي افراد العينة أجابوا بلا على انهم على أنهم يشاركون في المحاضرات التنظيمية عن بعد منهم 10 أنثى بنسبة 20% من عدد الاناث ومنهم 32 ذكرا بنسبة 64% من العدد الإجمالي للذكور.

ونفسر ذلك بان الطلبة الأكثر مشاركة في المحاضرات التنظيمية عن بعد من فئة الاناث كوهن يملكن الوقت وشغف استعمال التكنولوجيا في التعلم أكثر من فئة الذكور ولهن الوقت الكبير لذلك. ومنه نستنتج أن الكثير من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط يشاركون في المحاضرات التنظيمية عن بعد واكثرهم من الاناث.

الجدول رقم 10: يمثل الطرق التعليمية المفضلة لدى الطلبة

النسبة %	التكرار	
60	60	محاضرات مكتوبة PDF
40	40	محاضرا مرئية فيديو
100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان أعلى نسبة بـ 60% من اجمالي افراد العينة يفضلون طريقة المحاضرات المكتوبة للتعلم والنسبة المتبقية 40% يفضلون المحاضرات المرئية والمسموعة فيديو. ونفسر ذلك بان يفضل بعض الطلاب التعلم من خلال القراءة، بينما يفضل البعض الآخر التعلم من خلال المشاهدة والاستماع وهذا حسب طبيعة المحتوى وتخصص فقد تكون بعض الموضوعات أكثر ملاءمة للتعلم من خلال القراءة، بينما قد تكون موضوعات أخرى أكثر ملاءمة للتعلم من خلال المشاهدة والاستماع وعلى سبيل المثال، قد يكون من الأسهل فهم المفاهيم المعقدة من خلال قراءتها، بينما قد يكون من الأسهل فهم الإجراءات أو العمليات أو التجارب العلمية أو المعادلات الرياضية من خلال مشاهدتها. ومنه نستنتج أن الكثير من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط يفضلون طريقة المحاضرات المكتوبة للتعلم.

نتائج المحور انعكاسات التعلم عن بعد على الطالب الجامعي

- طلبة جامعة عمار ثليجي يستعملون منصات التعليم عن بعد التي من السهل الولوج اليه لأنها تتميز بأنها توفر وسيلة سهلة ومريحة لهم للتواصل مع المحتوى التعليمي والمدرسين من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم.
- طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يطلعون على حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد المخصصة لهم من طرف الجامعة عبر الهاتف الذكي.
- أكثر طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون منصة التعليم عن بعد من أجل الحصول على النقاط فقط، ويفضلون حضور الحصص التعليمية.
- الكثير من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يشاركون في المحاضرات التنظيمية عن بعد واكثرهم من الاناث.
- الكثير من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون طريقة المحاضرات المكتوبة للتعلم.

3- المحور الثالث: اسهامات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكسابهم مهارات

الجدول 10: يوضح سهولة الولوج الى المنصة التعليم عن بعد واستيعاب الدروس من خلالها

المجموع		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
80	80	80	24	80	56	نعم
20	20	20	06	20	14	لا
100	100	100	30	100	70	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال جدول اعلان نلاحظ ان أعلى نسبة بـ 80% من اجمالي افراد العينة اجابوا بنعم أي أنهم يستعطون استخدام المنصة والولوج اليها بسهولة منهم 56 فردا بسنة 80% ممن أجابوا بنعم أي انهم يستوعبون الدروس عبر منصة التعليم عن بعد ومنهم 24 فردا بنسبة 80% ممن أجابوا بلا أي انهم لا يستوعبون الدروس عبر منصة التعليم عن بعد، أما نسبة 20% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا أي أنهم لا يستعطون استخدام المنصة والولوج اليها بسهولة ، ومن الصعوبات منهم 14 فردا بسنة 20% ممن أجابوا بنعم أي انهم يستوعبون الدروس عبر منصة التعليم عن بعد ومنهم 06 فردا بنسبة 20% ممن أجابوا بلا أي انهم لا يستوعبون الدروس عبر منصة التعليم عن بعد.

ونفسر ذلك بأن سهولة الوصول إلى منصات التعليم عن بعد عنصرا هاما لضمان حصول جميع الطلاب على تجربة تعليمية إيجابية وشاملة لذا فان منصات التعليم عن بعد المصممة بعناية والتي تراعي سهولة الوصول، يمكننا ضمان حصول جميع الطلاب على فرصة متساوية للتعلم والنجاح واستيعاب الدروس والمحاضرات عبرها.

ومنه نستنتج أن طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط يرون انهم يستطيعون الولوج الى منصة التعليم عن بعد بسهولة كما انهم يستوعبون الدروس والمحاضرات عبرها.

الجدول رقم 11: يمثل التعليم مع الأساتذة ومشاركتهم الأفكار عبر منصة التعليم عن بعد

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	100	00	00	100	100	لا
00	00	00	00	00	00	نعم
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم أي انه أصبح تواصلهم واتصالهم بالأساتذة أسهل من خلال منصة التعليم عن بعد، وكلهم بنسبة 100% أجابوا بنعم أي انهم يشاركون أفكارهم وصفحاتهم مع الأساتذة وحتى الزملاء عن بعد عبر المنصة.

ويمكن ان نفسر ذلك سهولة التعليم بين الطلبة والأساتذة عبر منصة التعليم عن بعد يعد التعليم الفعال بين الطلبة والأساتذة عنصرا هاما لضمان تجربة تعليمية ناجحة، سواء في بيئة التعلم التقليدية أو عبر منصات التعليم عن بعد. تتيح منصات التعليم عن بعد العديد من الأدوات والميزات التي يمكن أن تسهل التعليم بين الطلبة والأساتذة وطلب وزملاء لتبادل الأفكار والدروس والمحاضرات وحتى المعلومات.

ومنه نستنتج أن طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط يرون ان منصة التعليم عن بعد سهلت من تواصلهم واتصالهم بالأساتذة وتبادل الأفكار معهم وحتى مع زملائهم الطلبة.

الجدول رقم 12: يمثل الطرق الأكثر فعالية في التعلم

الترار	%	
40	40	التعلم عن بعد
60	60	التعلم الحضوري
20	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 60% اجابوا بان التعلم الأكثر فعالية ومرونة هو التعلم الحضوري والذي حسب رأيهم يتيح لهم تفاعلا مباشرا مع الأساتذة وحتى مع زملائهم الطلبة، ان هناك من الطلبة يرون التعليم الحضوري يمكنهم من المشاركة في الأنشطة العملية والتجارب التي لا يمكنهم القيام بها عن بعد، اما 40% من اجمالي افراد العينة يرون التعلم الأكثر فعالية ومرونة هو التعلم عن بعد والذي حسب رأيهم يتيح لهم التفاعل ويمكنهم من التعلم في أي وقت مع يقلل من عناء التنقل وتكلفته ويتيح عدة طرق للتعلم.

ومنه نستنتج أن طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون ان التعلم لأكثر فعالية ومرونة هو التعلم الحضوري والذي حسب رأيهم يتيح لهم تفاعلا مباشرا مع الأساتذة وحتى مع زملائهم الطلبة، ان هناك من الطلبة يرون التعليم الحضوري يمكنهم من المشاركة في الأنشطة العملية والتجارب التي لا يمكنهم القيام بها عن بعد.

نتائج المحور الثالث: اسهامات التعليم عن بعد في تكوين الطالب واكسابهم مهارات

- طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون انهم يستطيعون الولوج الى مصة التعليم عن بعد بسهولة كما انهم يستوعبون الدروس والمحاضرات عبرها.
- طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون ان منصة التعليم عن بعد سهلت من تواصلهم واتصالهم بالأساتذة وتبادل الأفكار معهم وحتى مع زملائهم الطلبة.
- طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون ان التعلم لأكثر فعالية ومرونة هو التعلم الحضوري والذي حسب رأيهم يتيح لهم تفاعلا مباشرا مع الأساتذة وحتى مع زملائهم الطلبة، ان هناك من الطلبة يرون التعليم الحضوري يمكنهم من المشاركة في الأنشطة العملية والتجارب التي لا يمكنهم القيام بها عن بعد.

النتائج العامة للدراسة:

1. عدد افراد العينة متساوي بين الذكور والاناث
2. أكثر الطلبة يدرسون او يزاولون دراستهم لنيل شهادة للسانس.
3. أكثر افراد العينة شباب تتراوح اعمارهم ما بين العشرون والواحد واربعون سنة
4. طلبة جامعة الاغواط بمختلف مستوياتهم الجامعية يهتمون بمنصة التعلم عن بعد.
5. أكثر افراد العينة طلب غير متزوجون
6. طلبة جامعة عمار ثليجي يستعملون منصات التعليم عن بعد التي من السهل الولوج اليه لأنها تتميز بأنها توفر وسيلة سهلة ومريحة لهم للتواصل مع المحتوى التعليمي والمدرسين من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم.
7. طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط أحيانا ما يطلعون على حسابهم عبر منصات التعليم عن بعد المخصصة لهم من طرف الجامعة عبر الهاتف الذكي.
8. أكثر طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يستخدمون منصة التعليم عن بعد من اجل الحصول على النقاط فقط، ويفضلون حضور الحصص التعليمية.
9. الكثير من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يشاركون في المحاضرات التنظيمية عن بعد واكثرهم من الاناث.
10. الكثير من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يفضلون طريقة المحاضرات المكتوبة للتعلم.
11. طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون انهم يستطيعون الولوج الى منصة التعليم عن بعد بسهولة كما انهم يستوعبون الدروس والمحاضرات عبرها.
12. طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون ان منصة التعليم عن بعد سهلت من تواصلهم واتصالهم بالأساتذة وتبادل الأفكار معهم وحتى مع زملائهم الطلبة.
13. طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط يرون ان التعلم لأكثر فعالية ومرونة هو التعلم الحضوري والذي حسب رأيهم يتيح لهم تفاعلا مباشرا مع الأساتذة وحتى مع زملائهم الطلبة، ان هناك من الطلبة يرون التعليم الحضوري يمكنهم من المشاركة في الأنشطة العملية والتجارب التي لا يمكنهم القيام بها عن بعد.

الخاتمة :

الخاتمة

في الختام، تلعب منصات التعليم عن بعد دورًا محوريًا في تطوير منظومة التعليم العالي في الجزائر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. فهي توفر بيئة تعليمية مرنة وفعالة، تتيح للطلبة فرصة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى إتاحة التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة.

ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات يجب مواجهتها لضمان استخدام أمثل لهذه المنصات، من بينها تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب اللازم للأساتذة والطلبة على استخدامها بكفاءة. كما يجب العمل على تعزيز الوعي بأهمية التعليم عن بعد وإزالة الحواجز النفسية والثقافية التي قد تعيق انتشاره.

علاوة على ذلك، يتعين على الجامعات الجزائرية العمل على تطوير محتوى تعليمي رقمي عالي الجودة ومتوافق مع معايير التصميم التعليمي الحديثة، بالإضافة إلى ضرورة تبني سياسات واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية والخصوصية في بيئة التعليم عن بعد.

في نهاية المطاف، يعد التعليم عن بعد خيارًا استراتيجيًا لتحسين جودة التعليم العالي وتلبية احتياجات المجتمع المتغيرة. ولكن يجب أن يكون هناك تعاون وثيق بين جميع الأطراف المعنية، من حكومات وجامعات ومؤسسات تعليمية وشركات تكنولوجية، لضمان نجاح هذا التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي الجزائري.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

- فاطمة بنت محمد العبودي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، (د، ب)، 2015،
- عريفج سلطي، الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001،
- حامد عمار، الجامعة رسالة و مؤسسة، دراسات ثقافية، القاهرة، 2002،
- محمود السمرة، الجامعات ومشكلات العصر، وزارة التراث القومي والثقافة، عمان، 1993
- طاهر حجار، جامعات الجزائر 1909-2006، مطبعة جامعة الجزائر، الجزائر،
- محمد الطاهر عيسات، توظيف خريجي الجامعة: دراسة ميدانية، الجامعة الأردنية، الاردن ،
- أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1، 2005
- سحر محمد وهبي ، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 1996
- إبراهيم عبد الستار، الإنسان وعلم النفس، ط1، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1985
- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ب.ط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995
- محمد بن محمد ال عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، 2014
- سعيد جاسم الأسدي، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014،
- تركي رباح، أصول التربية و التعليم ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
- نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، 1996
- جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية ، مكتبة الرياحين، بابل، 1973
- كركوش فتيحة، إتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د ، دراسة ميدانية بجامعة، البلدية، العدد 8 جوان 2012
- حامد عبد السلام، علم النفس النمو، ط 5 ، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001
- منير حسن نورهان، القيم الإجتماعية والشباب، ب ط، دار المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر، 2008،
- لصالح أحمد ، الاتجاهات الحديثة في التعليم . الكويت :جمعية المعلمين، 2020
- أحمد بن يوسف الهمامي ،الحجازي ابراهيم .(2020). التعليم عن بعد .مركز الملك سليمان للاغاثة والاعمال الانسانية بالسعودية :منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020،
- غزيل، مصطفى صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني، الإسكندرية، 2002.
- عثمان الشحات، محمد عوض إيمان، مفاهيم و اساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبة نانسي، دمايط، 2008.
- الموسوي عبد الله، بن العزيز، والمبارك أحمد، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، شبكة البيانات، الرياض، 2005.
- عبد الحميد بسيوني، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008

- عبد المهدي وآخرون، اتجاه كلية الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع2، م43،
2016
- رضوان، عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دط، دار العلوم للنشر و التوزيع،
2005
- احمد صادق عبد المجيد، الجيل الثاني من التعليم الالكتروني نموذجا جديدا للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية
والتدريب، ع13، الرياض، 2008
- الموسوي عبد الله، بن العزيز، والمبارك أحمد، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات، ط1، شبكة البيانات، الرياض،
2005،

ثانيا - المذكرات والرسال الجامعية:

- حنان بن صوشة ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج الترفيه المستسخة ، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة المسيلة
، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، 2016 ،
العود خرافية ، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم
الاجتماع التربوي ، 2013 - 2014 ،
العروسي فاطمة وهام زينب، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة
مذكرة تخرج لنيل شهادة، ليسانس ل.م.د، تخصص تكنولوجيا التربية، ولاية سعيدة، 2016،
فرحاي تركية، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة نموذجا،
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، 201
احلام، زريبي سوسن، وآخرون، دور المنصات الرقمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماستر، علوم الاعلام و
الاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017،

ثالثا- المجالات العلمية:

- حسن النجار، ياسر صالحه، تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبينة على وسائط فائقة
التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى، المجالات العلمية، غزة، 2008، تاريخ الاطلاع 2019
حصه عزام التركي، الخالدي، عثمان تركي سليمان، اثر تقديم التغذية الراجعة الفعالة في نظم إدارة التعلم على تعزيز نواتج
تعلم الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م7، ع7، تموز، جامعة الملك سعود، 201
حن النجار، ياسر صالحه، تقويم محتوى بعض مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة-المبينة على وسائط فائقة
التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى، المجالات العلمية، غزة، 2008، تاريخ الاطلاع 2019
¹هدى سعيد ثابت، بن يحي وآخرون، فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل العرفي والادائي والمهاري في مقرر
reading لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 2017،

محمد عبد الوهاب، محمد محمود، فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس واثره على الجانب التحصيلي و المهاري و الدافع للانجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، مصر، 5201، أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج بين نظام موودل وفيس بوك واثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنطومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، 2013، الطيب أحمد حسن، هارون، فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي المادة الحاسب الالي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الباحه، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، ع42، 2019،

هدى سعيد ثابت، يحي، فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري في مقرر (reading) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية التعليمية والتقنية، ع6، 2017، عبد الرزاق مختار، محمود عبد القادر، فاعلية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلة القراءة، 2008،

هدى سعيد ثابت، يحي، فاعلية استخدام نظام موودل على التحصيل المعرفي والادائي والمهاري في مقرر (reading) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية التعليمية والتقنية، ع6، 2017، الموسوي، عبد الأمير كاظم. (2020). التعليم الإلكتروني ومزاياه وسلبياته. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية لإنسانية، جامعة بابل، (44)، 2020، <https://www.iasj.net/iasj/download/11f76fdd4da5f64f>

رابعاً - المراجع الأجنبية

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>

¹ Nguyen, T. (2015). The effectiveness of online learning: Beyond no significant difference and future horizons. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 11(2), 2015, p 309-319.

¹ Restauri, S. L. (2020). Online learning and the future of education post-COVID-19. *Journal of Telecommunications and the Digital Economy*, 8(4), 2020, p 23-37.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



استبيان :

منصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية
دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع اتصال

نضع أمامك مجموعة من الفقرات ، نرجو منك إبداء رأيك وذلك بقراءة كل فقرة والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع علامة (x) في المكان الذي يناسبك مع العلم بأن الإجابة

ستحاط بالسرية التامة و سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

البيانات الشخصية :

الجنس

السن

المستوى التعليمي

الحالة الاجتماعية

المحور الثاني انعكاسات التعليم عن بعد على التحصيل الجامعي للطالب الجامعي

1. هل تستعمل منصه التعليم عن بعد نعم لا
2. هل تجد سهوله في الولوج الى المنصه نعم لا
3. ما هو الجهاز الذي تستعمله اثناء انضمامك الى المنصه هاتف حاسوب
4. هل تطلع على حسابك في منصه بشكل دائم احيانا نادرا
5. دخول منصه يكون من اجل المحاضرات النقاط تقديم طاعون
6. اي محاضرات تفضل الحضورى عن بعد
7. هل تشارك في المحاضرات التزامنيه عن بعد نعم لا
8. اي طرق تعليميه تفضل محاضرات مكتوبه محاضرات مرئيه وفيديو

المحور الثالث اسهامات منصات التعليم في تكوين الطالب الجامعي

1. هل تستطيع الولوج الى المنصه بسهوله نعم لا
اذا ما هي الصعوبات التي تواجهها
2. هل تستوعب كل الدروس من المنصه عن بعد نعم لا
3. اذا كان لا لماذا
4. هل اصبحت التواصل اسهل مع الاساتذه من خلال التواصل عن بعد
5. في رايك اي الطرق اكثر فعاليه ومرونه التعلم عن بعد التعلم الحضورى
6. هل تسبب الدروس اثناء التلقين التزامن عن بعد نعم لا
7. هل تشارك افكارك ومقترحاتك مع الاساتذه والزملاء اثناء حصه التزامنيه نعم لا